

## النزاهة تقيم ورشة إعداد خطة طوارئ لتقليل آثار الحوادث الخطيرة



### الحقيقة - خاص

عقدت هيئة النزاهة الاتحادية ورشة تثقيفية، استعرضت خلالها وسائل التعامل مع حالات الطوارئ النووية والإشعاعية، والحد من تبعاتها على حياة المواطنين. وأوضحت الهيئة، خلال ورشتها التي عقدها مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد، بالتعاون مع الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، أهمية إعداد خطة طوارئ محكمة، وإجراءات التصدي للحوادث التي قد

تحصل، عبر إعادة السيطرة على المصدر أو موقع الحادث ومنع تفاقمه، والحد من انتشار المواد المشعة، ومنع تطوّر الحادث إلى سيناريو أكثر خطورة، ورُكّزت على وسائل إنقاذ الأرواح وتقليل آثار الحوادث الطارئة، وتقليل أو منع التعرّض للإشعاعات الحادة التي قد تُسبب إصابات جسيمة، وتقديم الإسعاف والعلاج الفوري للمصابين. وتابعت، أنّ خطة الطوارئ تسعى إلى تقليل آثار المخاطر الصحية طويلة الأمد، عن طريق تنفيذ إجراءات وقائية مُبكرة، فيما تطلّقت إلى إجراءات ما بعد التصدي، ابتداءً من حماية البيئة والممتلكات وتهيئة الظروف المناسبة

للتعافي المبكر، وضمان التواصل الفعّال مع الجمهور عبر القنوات الرسمية، مُؤمّنه بطرق إدارة الحوادث النووية والإشعاعية، حيث تعمل منظومة التخطيط والتعليم والتنسيق والتنفيذ للإجراءات الوقائية والتصدي لحماية الإنسان والبيئة، وتقليل الآثار الإشعاعية أثناء وبعد الحوادث النووية والإشعاعية، وتنفيذ إجراءات وقائية مُبكرة تتمثل في الإخلاء والإيواء. وتطلّقت إلى التعامل مع الحادث على المستوى الميداني عبر التنسيق مع المسؤولين في منطقة الحادث؛ لتلقي الدعم من المناطق المجاورة، إضافة إلى الدعم على المستوى الوطني، واتخاذ إجراءات الحماية الفورية، إضافة إلى إدارة التدخلات الطبية، فضلاً عن تعزيز التواصل مع الجمهور وتقييم الوضع وتوقع التطوّرات، وصولاً إلى تهيئة الظروف للتعافي المبكر من خلال الانتقال من مرحلة التصدي الطارئة إلى مرحلة التعافي ودعم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمناطق المتأثرة بالحوادث والإبلاغ والتنسيق على المستوى الدولي عن طريق الجهات المختصة عند وجود حوادث عابرة للحدود؛ لتبادل المعلومات وطلب المساعدة الفنية والحصول على الدعم الدولي.



### لامين يامال

### فتى بألف رجل ..!

فالح حسون الدراجي

عندما تحب الحياة شخصاً ما تعطيه كل شيء.. النجاح والتوفيق والعافية والمال، والشجاعة والثقة بالنفس، والإيمان، وحب الناس .. وتلهمه الإنجاز والإبداع وفرص التقدم والقيام بأعمال فذة .. ولعمري فإن كل هذه النعم القدرية قد وهبتها الحياة لفتى الغد لامين يامال .. فمن كان يظن أنّ هذا الفتى الفقير سيحقق إنجازات عظيمة، ويقوم بأعمال استثنائية وهو في الثامنة عشر من عمره؟، فانا لو لم أُن ذلك لما صدقت قطعاً.

فمن الناحية الفنية الكروية هناك الكثير من النقاد والمتخصصين يعتبرون لامين يامال أفضل جناح في العالم، بل إن نمة من يعتبره أفضل لاعب في الكون وليس أفضل جناح فقط.. ويامال ليس موهوباً في المراوغة العجيبة التي يستطيع فيها ترقيص ثلاثة لاعبين وربما أربعة وخمسة بسهولة فحسب، ولا حتى في أسلوبه الفذ وطريقته العجيبة بتسجيل الأهداف من مناطق وزوايا صعبة فحسب، ولا في صناعة الأهداف وتقديم الكرات (المقشرة) لزملائه على طبق من الفن والروعة والسحر والسهولة فقط، إنما موهبته الكروية تكتمل بأفعاله وأعماله الجريئة الأخرى، وتتمثل قدراته الفنية بسحر شخصيته وثقته بنفسه رغم صفره..

ربما يقول البعض إن هناك لاعبين أفذاذاً في مسيرة الكرة العالمية برزوا وهم يعمر يامال مثل البرازيلي بيليه والأرجنتيني ميسي وغيرهما.. وأنا أقول نعم إن هذين اللاعبين الكبارين قد سطع نجمهما وهما في السابعة عشر من عمرهما لكن بيليه وميسي لم يكونا ذا نقل خارج الملعب، بل ولم يكونا ذا شأن يوازي شأنهما داخل الملعب.. عكس يامال الذي أثبت أنه شخص مهم داخل وخارج الملعب، ومؤثر في الحياة العامة بذات تأثيره داخل المستطيل الأخضر، فهو مثلاً يعرف متى يتحدث، ومتى يصمت، ومتى يفجر هدوء الساحة الإعلامية بتصريح (ناري) تدوخ به الأوساط الرياضية الإسبانية وحتى الأوربية لمدة شهر .. إنه باختصار صاحب بصيرة ورؤية ناضجة، وعقل واع، وفكر أكبر من عمره وعمر زملائه الرياضيين ..

وحتى فإنا لم ننس موقف يامال الغاضب بشدة من الهتافات العنصرية المعادية للإسلام التي صدرت من بعض الجماهير الإسبانية خلال المباراة الودية التي جرت بين منتخب مصر وإسبانيا في نيسان 2026، والتي أكد فيها يامال اعتزازه بهويته الدينية بقوله:

" أنا مسلم، والحمد لله " واصفاً تلك الهتافات بأنها "قلة احترام" وسلوك غير مقبول، مشيراً إلى أنها تعكس جهلاً وعنصرية قبيحة.. وقد جاء هذا التصريح عبر بيان نشره يامال في حسابه .. لقد تحدث الفتى الصغير يامال في الوقت الذي ( صمت ) فيه الكثير من (الرجال)، ولم يكف بذلك البيان بل خرج غاضباً من الملعب دون أن يقف مع زملائه لاعبي المنتخب الإسباني لتحية الجماهير .. كل هذا وهو لم يصل سن البلوغ بعد، بل وقادم من أصول وجذور عربية، لا سند لها تتكى عليه في إسبانيا، ولا ( ظهر ) بحميتها من الزمن، ورغم ذلك فقد فعل يامال بهذه الواقعة الجريئة ما لم يفعله أحد غيره في إسبانيا.

لم يتوقف يامال عن صناعة الأحداث الرائعة والشجاعة بعد موقفه من الجمهور الإسباني العنصري، فهذا الفتى كما يبدو خلق لكي يكون رأس السطر وليس نقطة في آخر السطور ..

فها هو يفعلها مرة أخرى مساء الإثنين الماضي وينتصر لفلسطين، حين قام منفرداً برفع العلم الفلسطيني خلال احتفالات فريقه بالتتويج عقب حسم لقب "لا ليغا"، حيث حمل يامال العلم الفلسطيني، على متن الحافلة المكشوفة التي احتفلت بالفريق وسط مدينة برشلونة، وسط أجواء احتفالية شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً.

وقد أثار لامين يامال تفاعلاً واسعاً، ودعمًا وتأييداً عربياً وغير عربي كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد نشر الصور والفيديوهات...

وبالمقابل، فقد شنت وسائل إعلام وحسابات إسرائيلية حملة هجوم واسعة ضد لامين يامال، بسبب رفع العلم الفلسطيني، إذ وُجّهت له صحف ومواقع ومحطات وحسابات إسرائيلية اتهامات بمعاداة السامية.

وقد بدأ الهجوم الصهيوني مباشرة بعد نشر صور ومقاطع فيديو ليامال بالعلم الفلسطيني في أعقاب مراسم التتويج.

وطبعاً فإن الفعل الجريء الذي قام به يامال لم يكن اعتباطياً أو ارتجالياً، إنما كان محسوباً بدقة، فقد وجد هذا الفتى أن الخسائر المالية وغير المالية التي سيتعرض لها بسبب موقفه هذا لن تكون أكبر مما سيتحقق لشعب فلسطين وشعب غزة من دعم وتأييد في هذه الظروف القاسية جداً. فهو يعرف أن الكثير من الشركات التجارية ستلغي تعاقداتها الدعائية والتسويقية معه، ويدرك أن عدداً من الكيانات والمصادر الراحبة ستسحب رعاياتها منه ومن نادي برشلونة أيضاً. وهو يعرف كذلك أن موقفه هذا سيجعله مكشوقاً أمام الطوب الإعلامي الصهيوني الشرس والمنفذ عالمياً، والذي لن يقف مكتوف الأيدي إزاء جرأة هذا الولد وجسارة موقفه الداعم لفلسطين.. كما أن يامال يعرف أن رفع علم فلسطين في احتفال كبير تراه نصف الكرة الأرضية، لن يمر مرور الكرام على هؤلاء القوم النمام، وقد يؤثر ذلك على مستقبله الكروي وعلى نيله الجوائز العالمية مثل الكرة الذهبية وغيرها.. لكنه لم يأبه لذلك ولم يهتم لما سيحدث..

وهذه لعمرى قمة الروعة والفروسية والإنسانية وندوة التضحية والإيثار من أجل حرية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة والعدالة..

ولعل الإمتياز الأهم برأيي، أنه قام بهذا الفعل المميز دون أن يفعله غيره من كبار رجال العروبة والإسلام، متحملاً للتأنيح لوحدته ..! ختاماً لا أمك إلا أن أقول بصوت عال وحرص قاطع :

يروحك فدوة يا يامال ..!

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

05 13

2026 العدد (3126)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## السوداني يوجه بإلغاء قرار حجب البطاقة التموينية عن منتسبي القوات الأمنية

### الحقيقة - خاص

وافق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، على رفع الحجب التمويني عن منتسبي القوات الأمنية. وذكرت وزارة التجارة في بيان تلقته ( الحقيقة )، أنه «في إطار اهتمام الحكومة بدعم شريحة القوات الأمنية وتقديرًا لتضحياتها الكبيرة في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره، نجح وزير التجارة أثير داود الغريري في استحصل موافقة رئيس مجلس الوزراء على رفع حجب البطاقة التموينية عن منتسبي القوات الأمنية».

وأكد الوزير أن «هذا القرار يأتي انسجاماً مع الدور الوطني الكبير الذي تضطلع به القوات الأمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها، وما تقدمه من جهود وتضحيات في سبيل حفظ الأمن والاستقرار وخدمة المواطنين»، مشيراً إلى أن «الوزارة تابعت هذا الملف بشكل مباشر خلال الفترة الماضية بهدف إنصاف هذه الشريحة المهمة وضمان حصولها على مستحقاتها التموينية». ووجه الغريري الجهات المعنية في الوزارة بـ «اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار بصورة فورية، على ألا يترتب على ذلك استيفاء أي مبالغ مالية أو أجور جنابية لرفع الحجب، بما يضمن شمول منتسبي القوات الأمنية بمفردات البطاقة التموينية أسوة بباقي الشرائح المستحقة».

## بغداد تجدد نفيها

## لوجود قاعدية إسرائيلية في صحراء النخيب

### الحقيقة - خاص

جدد رئيس خلية الإعلام الأمني في العراق سعد معن، نفيه لحدوث إنزال جوي جديد في كربلاء بحسب ما ذكرت تقارير صحفية، مؤكداً أنه لا صحة لوجود قاعدة (إسرائيلية) في صحراء النخيب. ووصف معن الحديث عن وجود القاعدة الإسرائيلية بـ «المبالغة». وقال معن، إن «مساء يوم 2/3/2026 الماضي شهد ورود معلومات من مصادرنا للقوات الأمنية المتواجدة في المنطقة الحدودية بصحراء النخيب بوجود قسوة في منطقة صحراء النخيب، حيث تصرفت القوات الأمنية بصورة مباشرة وبمهنية عالية بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة. وأضاف، أنه «في

اليوم التالي، توجهت قوة من عمليات كربلاء إلى المكان وكان لقوات الحدود دور كبير أيضاً، حيث وقع اشتباك إثر تعرض من قبل تلك القوى على قطعاننا، مما أسفر عن استشهاده مقاتل وإصابة اثنين آخرين»، مشيراً إلى أن «القوات تموضعت في المكان وكانت القيادة على اتصال مباشر مع القوة، وفي اليوم التالي لم يتم العثور على أي أثر لتلك القوى المعادية، كما تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في اليوم التالي». وبين معن أن «وفداً إعلامياً وصحفيّاً اطلع ميدانياً اليوم على أرض الواقع ونقل الحقائق كما هي»، مؤكداً أن «ما يشاع عن إنزال جوي أو وجود قاعدة هو أمر غير صحيح ومبالغ فيه، وعلى الجميع الانضباط في نقل المعلومة الحقيقية بتفاصيلها».

من جهتها أكدت وزارة الدفاع، أن القوات الأمنية مستمرة في متابعة المناطق الصحراوية ولا أثر لقوات أجنبية فيها. وقال مدير الإعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، اللواء تحسين الخفاجي، إنه «لا يوجد أي شيء يدل على أن هناك قاعدة عسكرية أو منطقة عسكرية أو أي شيء يدل على إمكانية تواجد عناصر من القوات العسكرية المعادية»، مبيّناً أن «المعلومات وردت خلال شهر آذار الماضي بوجود قوات أجنبية ولم تستغرق أكثر من 48 ساعة». وأضاف أن «القوات الأمنية أبلغت من أحد المصادر يوم 3 آذار، وفي يوم 4 آذار تحركت باتجاه هذا المكان».

### ثقافية

#### سرديات بغدادية كبيرة في ... الحياة إلى أين أو الرجل انكليزي

رواية «الحياة إلى أين أو الرجل انكليزي» للروائي عماد سلمان، وهي من الروايات التاريخية الاجتماعية، إذ تسير بخطى متوازيتين: الخط الأول هو الحياة السياسية في البلد، أما الثاني فينقل لنا فيه المؤلف الحياة البغدادية إبان الحقبة الزمنية...

التفاصيل ص9

### قراءات

#### كائنات ازبين في رواية (للمفتاح وجوه عدة)

يدهشنا الكاتب (مهدي علي ازبين) بروايته (للمفتاح وجوه عدة) الصادرة عن دار نينوى - دمشق 2021، بنغم الحرف وتماسكه، فهو يمتلك خزاناً معرفياً باللغة، مكثه من إنجاز أعمال سرية، امتازت بعقدها الثقافي والفلسفي والنفسي والتاريخي. يستنطق المفردات وينحتها بمهارة ليمنحها صوتاً وصورة تليق بالحدث؛ تكثيف واختصار وجمل سردية...

التفاصيل ص10

### الآخيرة

#### التشكيلية نغم صالح: المرأة رمز لذاتي الإنسانية وبطلة رئيسة في أعمالها

في تعابير بسيطة وسحرية، تختزل الفنانة التشكيلية نغم صالح حكايات الغرام البغدادي على قماش لوحاتها. ومن خلال إيقاع الألوان، تهيم في خيال أعمالها الفنية المتوجة بفلسفة الجمال، وتعدّ الوجوه والعيون نافذتها للروح، عبرهما تبوح...

التفاصيل ص12



مستقبل الوطن..  
أمانة في أعناق  
العراقيين الاحرار  
طارق العبودي

أمام اللوحة السياسية والاقتصادية المعقدة التي يعيشها بلدنا، وأمام المخاض العسير الذي عاشه الإطار التنسيقي، وبعد مداوات ونقاشات مستفيضة تخللها الشد والجذب والترقب، جاءوا لنا أخيراً باختيار رئيس وزراء خارج هذه الكتلة.

في جميع هذه الحوارات كان الوطن وتطوره، والشعب وحقوقه وهمومه واستقراره وتقدمه ومستقبله، غائباً لا حضور له، بينما كانت المصالح والنفوذ والمواقف السياسية في مقدمة الحوارات.

الوضع من جميع النواحي في بلدنا، سواء انخفاض صادرات النفط وضعف أسعاره وقلة العائدات المالية وما ترتب عليه من عجز في الموازنة، وما نتج عنه من شلل في حركة الاقتصاد والأزمة الاقتصادية التي ستحل في بلدنا، ومطالب قطاعات واسعة من شعبنا، سواء شريحة الفلاحين المطالبين بحقوقهم أو الشباب العاطلين عن العمل المطالبين بالتعيينات، وهؤلاء المنتفضين ومطالبتهم بالحقوق وإصرارهم على تغيير النظام المبني على المحاصصة وتقاسم النفوذ، وكذلك مشكلة الحوكمة المركزية مع حكومة الإقليم، وهذا الجدل واختلاف الآراء الذي يعكس عدم الثقة والاطمئنان بين الطرفين، كل هذه المشاكل هي في مقدمة المهام الملغاة على عاتق الحكومة المرتقبة.

ناهيك من السلاح المنفلت لدى بعض المجاميع التي تستهدف الناشطين المدنيين. كل هذه المحاور والملفات المقلقة تفرض على القوى السياسية الإسراع في تشكيل حكومة جديدة ذات صلاحيات قانونية ودستورية ورسمية، من وزراء جدد يمتلكون الكفاءة والنزاهة والوطنية، وحرمان الوزراء القدامى من إعادة توزيعهم، لأنه ثبت فشلهم في أداء المسؤولية، إذا كانوا جادين في تغيير الوضع السياسي والاقتصادي نحو آفاق مشرقة.

كل المؤشرات، ومن خلال ما نسمعه، تؤكد استمرار التنحصر والصراع بين القوى السياسية المتفتحة على استلام الوزارات ذات المردود المالي الضخم الذي يدخل في جيوب هذا الحزب أو ذاك. وبالتالي، فإن هذا التنحصر والصراع لا يصب في مصلحة الوطن وتقدمه، ولا في مصلحة الشعب وسعادته، ويتمخض عنه نتائج لا تحمد عقباه، أي رجوعنا إلى المربع الأول، مربع المحاصصة والفساد، الذي أوصل بلدنا إلى وضع متخلف ينخره الفساد وتتسدى فيه العناصر التي لا تملك الكفاءة والوطنية والنزاهة، وجميع هذا السلوك المشين دفع ثمنه شعبنا المظلوم.



### الحقيقة - خاص

بحث وزير العدل، خالد شواني، مع رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريتش إيغر، ملف السجناء المنقولين من سوريا. وذكر بيان لوزارة العدل، أن "وزير العدل، خالد شواني، استقبل رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريتش إيغر والوفد المرافق لها، لبحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بشأن النزلاء الأجانب الذين تم نقلهم من سوريا إلى العراق، وآليات التعامل مع هذا الملف وفق الأطر القانونية المعمدة، وجرى خلال اللقاء مناقشة توفير الدعم اللازم من قبل المجتمع الدولي لملف النزلاء المنقولين إلى العراق". وأكد الوزير "أهمية تعزيز التعاون الدولي والتنسيق مع الدول المعنية لحثها على تسلم رعاياها من النزلاء المودعين في السجون الإصلاحية، وإعادةهم إلى بلدانهم وفق الاتفاقيات التي تُبرم مع الجانب العراقي، وبما يتسجم مع الالتزامات القانونية والإنسانية". من جانبها، أبدت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر "استعداد منظماتها لدعم جهود التواصل مع الدول المعنية، والمساهمة في تسهيل الإجراءات الخاصة بنقل النزلاء إلى بلدانهم، فضلاً عن استمرار التعاون مع وزارة العدل في الجوانب الإنسانية والإصلاحية".

رأي

## النقل البري تسجل ألف رحلة ضمن نظام (التير) خلال تسعة أسابيع



"تفعيل نظام النقل البري الدولي (TIR) يُعد من أبرز الخطوات الحكومية الداعمة لتحويل العراق إلى محور إقليمي للنقل والتراخيص". وأشار إلى أن "الشركة مستمرة في دعم خطط الحكومة ووزارة النقل الرامية إلى ترسيخ موقع العراق كمركز ترانزيت آمن وفعال يربط بين الأسواق الإقليمية والدولية، بما يسهم في تنشيط الحركة التجارية وتعظيم الإيرادات غير النفطية ودعم الاقتصاد الوطني".

العامة للنقل البري على تطويرها، فضلاً عن تصاعد ثقة الشركات والمشغلين الدوليين بالمنافذ والممرات العراقية". وأوضح أن "الشركة تضطلع بمهام الضامن المحلي لنظام (التير) من خلال تنظيم حركة الشاحنات العابرة ومتابعة إجراءاتها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بما يضمن انسيابية عمليات العبور والالتزام بالمعايير الدولية المعمدة في النقل والتخليص الجمركي"، مؤكداً أن

### الحقيقة - خاص

أعلنت الشركة العامة للنقل البري، عن تسجيل أكثر من (1000) رحلة نقل دولي ضمن نظام التير (TIR) منذ مطلع شهر آذار الماضي ولغاية العاشر من الشهر الحالي. وقال مدير عام الشركة، مرتضى كريم الشحماني، في بيان إن "تجاوز حاجز الألف رحلة خلال مدة وجيزة يعكس تطور البنى الإدارية والفنية التي عملت وزارة النقل والشركة

## نار فوق دجلة..

### "شموع الخضر" تجمع الأديان بطقس عراقي واحد

تسكن قرب مقام الخضر في منطقة العلوي ببغداد، إن "إيقاد شموع الخضر يرتبط غالباً بالنساء اللواتي يرجون تحقيق أمنيات معينة مثل عودة غائب أو نجاح ولد أو الخلاص من محنة". وتضيف أن "كثيراً من النساء يذرن بإشعال الشموع إذا تحققت طلبتهن، لذلك يترقب يوم الأربعاء من كل أسبوع إيقاد الشموع بعد غروب الشمس".



### عريس غني ومهذب!

وللفتيات حكاية خاصة مع مقام الخضر، إذ ما تزال بعض التقاليد الشعبية المتوارثة تشير إلى قيام الفتيات بخلع عباةتهن ورميها داخل صحن المقام طلباً لتحقيق أمنية الزواج. وتروي ببداء عبد الزهرة، أن "مقام الخضر يحتفظ بالنساء في بعض المواسم، حيث تقوم زائرات برمي عباةتهن أماماً بالزواج من عريس غني ومهذب". وتوضح أن "المرأة التي تتحقق أمنيتها تقدم نذراً عبارة عن صينية تضم أنواعاً من الحلويات وورود الآس والجوري والقداح مع الشموع المضاءة، وسط زغاريد النسوة".

العراق ودول مجاورة، فيما يرجح بعضهم أن يكون هذا الطقس متأثراً بعبادات شعوب أخرى، ولا سيما بعض الطقوس الهندوسية المرتبطة بإيقاد الشموع فوق المياه لأغراض دينية وروحية منذ عصور قديمة. ويُعد شهر آيار، بحسب الموروث الشعبي، من أكثر الأشهر ارتباطاً بطلب الأمنيات وتحقيق الرغبات، خاصة تلك المتعلقة بالزواج والفرج وتحقيق الأمنيات الصعبة، إذ يعتقد كثيرون أن "الخضر" الذي يراه البعض نبياً ويراها آخرون ولياً صالحاً، يتجلى خلال هذه الفترة، ما يدفع الناس إلى إشعال الشموع والتضرع بالدعاء.

ويقول الباحث الفلكوري علي الورد، إن "ليالي الأربعاء والخميس تُعد من الليالي المباركة في العرف

## تقرير

### الحقيقة / وكالات

قبل أن تنطفئ ذروة الأضرار الربيعية، اعتادت سعاد علي كل عام أن تذهب برفقة جدتها ووالدتها إلى مقام الخضر على ضفاف نهر دجلة في بغداد لإحياء احتفال دافئ وموروث اجتماعي قديم، وهو إيقاد الشموع وتسريحها في الماء بأمل تحقيق أمنيات مختلفة. وتقول علي: "نختار أنا وجدتي والذاتي أول أربعاء من شهر آيار من كل عام، ونتوجه إلى مقام الخضر حيث تتجمع العائلات لإقامة احتفالية إشعال الشموع وترتكها تسبح في النهر وهي تحمل أمنياتنا". وتضيف: "نشعل عادة خمس شمعات أو أكثر أو قل بعدد أفراد كل عائلة، ومع كل شمعة نتنهد في وي داخلنا الأمنيات ونحن نتضرع أن تتحقق".

ومنذ زمن طويل، توارث العراقيون عادات وتقاليد شعبية عديدة بقيت حاضرة في حياتهم جيلاً بعد جيل، رغم تغير الأزمنة وتبدل الظروف الاجتماعية والثقافية. ومن بين أبرز هذه الطقوس الشعبية التي حافظت على حضورها في المدن والأرياف القريبة من ضفتي دجلة والفرات، عادة "شموع الخضر"، حيث تتوجه العائلات في مناسبات معينة إلى ضفاف الأنهار لإيقاد الشموع وتركتها تطفو فوق الماء وهي محملة بالأمنيات والدعوات. ولم يتمكن الباحثون في الفلكلور الشعبي من تحديد زمن نشوء هذا التقليد أو الكيفية التي انتشرت بها في

## أمانة بغداد: مساءلة قانونية وغرامات لمن يضع مطبات دون موافقات

### الحقيقة - خاص

أكدت أمانة بغداد، استمرار تأهيل وتطوير عدد من الشوارع الرئيسية، فيما أشارت إلى فرض غرامات تصل إلى مليون دينار بحق من يضع مطبات صناعية من دون موافقات رسمية. وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجنديل، إن "هناك إجراءات لأمانة بغداد خصوصاً للطرق التي يتم إنجازها وإكساؤها وأعمال تطويرها وتأهيلها بشكل كامل، إذ تم خلال السنوات السابقة إنجاز أعمال التطوير والتأهيل لعدة شوارع رئيسية، وأكثر من 18 مليون ونصف المليون متر مربع خلال السنتين السابقتين". وأضاف أن "هناك شوارع رئيسية مهمة تمت توسعتها ضمن خطة فك الاختناقات المرورية، وشملت أعمال التطوير إعادة الإكساء وتطوير الجزرات الوسطية والإنارة والتزيين وتأهيلها بالعلامات المرورية". وتابع، أن "هناك في بعض الأحيان تحدث حالات عبث بهذه الشوارع من خلال إنشاء مطبات من قبل بعض الأهالي وهذا يعرضهم للمساءلة القانونية وغرامات تصل إلى مليون دينار". وأشار إلى أن "كل من يعيث في الشوارع خصوصاً الشوارع التي تم تطويرها مؤخراً، ستتلقى ملاحقته بغرامات قانونية، ومنها وضع المطبات الصناعية من دون أخذ موافقات رسمية من الدوائر البلدية". وأكد أنه "بإمكان المواطنين مفاتحة الدوائر البلدية لعمل المطبات في أماكن مخصصة ومحددة، ولا يجوز للمواطن بعمل مطبات في الشوارع الرئيسية، خصوصاً بعد أعمال التطوير والتأهيل". منوهاً بأن "هناك غرامات ستطبق بحق المخالفين بمقدار مليون دينار لكل من يعيث بهذه الشوارع".



أديان في طقس واحد وعلى مستوى الأديان، يؤكد شيخ طائفة الصابئة المندائيين في العراق ستار الحلو، أن "الديانة المندائية لا تتضمن نصوصاً تشير إلى تقديم النذور للخصر"، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن "الخصر لا تتضمن نصوصاً تشير إلى تقديم النذور للخصر".

من جهتها، تقول نهال الزاكي، التي



## الكتب القديمة لا تموت

شيماء حسين

حين نمسك كتاباً قديماً، تتسلسل إلى أناملنا رائحة الزمن، ونكاد نسمع صرير الأيام التي مرّت بين صفحاته. البعض يظن أن الكتب القديمة مجرد أرشيف مهممل أو حبر جاف لا يروي شيئاً في عصر التكنولوجيا، لكنها في الحقيقة أكثر من ذلك بكثير. إنها مرايا صافية، حين نُصدق فيها بصدق، نرى أنفسنا، ونسبر أغوار هويتنا وأعمقنا الإنسانية انه لا يحكي فقط عن زمنه، بل يفضح حاضرنا حين نقرأ أفكاراً دونها فلاسفة، أو مواقف خطها أدباء، أو شعراً نظمهم عُشاقٌ من قرون مضت، ندرك أننا لم نبتعد كثيراً عن جوهر الإنسان. تتبدل الأزياء، وتتطور المدن، لكنّ الشك، والحب، والخوف، والحرية، والرغبة في الخلود، تبقى كما هي، كما لو أن البشر كتبوا عن أنفسهم مرة واحدة فقط، وراحوا يعيدون الصياغة جيلاً بعد جيل وتخبرنا أن الحكمة ليست حكرًا على زمننا، وأن التقدم لا يُقاس فقط بما تصنعه الآلات، بل بما تنتجها الأرواح من فهم عميق للوجود. من خلال هذه الكتب نكتشف كيف كان الإنسان يحاور الكون، كيف كان يُحب ويخسر، كيف كان يؤمن ويشك، ويبحث عن الله في حروف، أو في صمت بين السطور.

ولعلّ أجمل ما في الكتب القديمة أنها تشهد على صبر الإنسان على المعرفة. لم تُكتب على عجل، ولم تُستهلك بسرعة. كانت تُقرأ بتأن، وتُنقل بخط اليد، وتُحفظ في القلوب قبل الرفوف. كانت تحمل تقديسًا للمعرفة، لا مجرد استهلاك لها. من يقرأ كتاباً قديماً، لا يقرأ كلمات فقط، بل يلمس تعب الذين خطّوه، وسهروا لحفظه، وأخفوه أحياناً عن نيران الجهل والرقابة نحن لا نقرأ الكتب القديمة لنعيش في الماضي، بل لنفهم الحاضر بعيون أكثر عمقاً واتزاناً. كل صفحة قديمة نفتحها، تُضيء زاوية في ذاكرتنا الجماعية، وتوقظ فينا سؤالاً نحتاج أن نطرحه على أنفسنا اليوم من نحن، وإلى أين نمضي؟ إن الكتب القديمة، في حقيقتها، ليست مجرد أوراق صفراء أو كلمات من زمن آخر. إنها نحن... في لحظة صدق.

## العتبة الحسينية المقدسة تعلن نجاح أول عمليتين لزراعة الكبد تجري بالتزامن في العراق



المجاري القديمة، فضلاً عن المرور بمناطق أثرية، مما يتسبب في تأخير بعض المفاصل الحيوية". وأضاف العطاوي أن "اختيار مواقع محطات المعالجة والرفع يواجهه تعقيدات تتعلق بطبيعة استغلال الأرض، سواء كانت ذات التزامات زراعية أو مصنفة كمواقع تراثية وأثرية، وهو ما يفرض تأخيراً اضطرارياً يخرج عن إرادة الشركات المنفذة". ولفت المحافظ في تصريحه بالإشارة إلى مستوى أداء الجهات المنفذة، لافتاً إلى أن "بعض الشركات لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب في الأداء، في العمل بين جميع المشاريع القائمة".

### الحقيقة - أوس ستار الغنمي

أكد محافظ بغداد، عطاوي العطاوي، أن مشاريع المجاري الخمسة الاستراتيجية في العاصمة، تشهد تقدماً ملحوظاً بنسب الإنجاز، فيما أشار إلى أن مشروع مجاري أبو غريب يعد الأكثر تقدماً بين المشاريع.

### تفاصيل نسب الإنجاز

وأوضح العطاوي أن "الحزمة المستهدفة تشمل خمسة مشاريع حيوية تسير حالياً بوتيرة عمل متصاعدة"، مبيّناً أن "مشروع مجاري أبو غريب حقق الصدارة بتجاوزه نسبة إنجاز بلغت 55%، تليه مشاريع النوروان، وناحية الوحدة، والراشدية، والتي تشهد هي الأخرى تقدماً ملموساً في مراحل التنفيذ".

وفي سياق استعراضه للتحديات التي تواجه العمل، أشار المحافظ إلى أن "هذه المشاريع، رغم سيرها الجيد، تصطدم أحياناً بعقبات فنية وإدارية تتمثل في التعارضات مع خطوط الكهرباء والماء وشبكات

## العتبة الحسينية المقدسة تعلن نجاح أول عمليتين لزراعة الكبد تجري بالتزامن في العراق



تام وفي التوقيت نفسه داخل المستشفى، بعد جهود متواصلة استمرت لأكثر من سنة ونصف". لافتاً إلى أن "التحضيرات تضمنت إنشاء مركز متكامل ومتخصص بزراعة الكبد، وتجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة، فضلاً عن تهيئة صالات

### الحقيقة - متابعة

أعلن مستشفى التابع للإمام زين العابدين التعليمي، التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن نجاح أول عمليتين لزراعة الكبد تجري بالتزامن في العراق، وذلك في خطوة تعد نقلة نوعية في القطاع الصحي. وقال مدير المستشفى عبيد الرحمن اسماعيل "بدعم من ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، نجح مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التعليمي، التابع للعتبة الحسينية المقدسة، بإجراء أول عمليتين لزراعة الكبد تجري بالتزامن في العراق"، مبيناً أن "ذلك يعد نقلة نوعية في القطاع الصحي العراقي". وأضاف، أن "عمليات زراعة الكبد تعد من أعقد وأدق العمليات الجراحية على مستوى العالم، وقد تم إجراء العمليتين بنجاح

## مجلس الخدمة: منحنا الرقم الوظيفي لـ 43 ألف متقدم وأنجزنا متطلبات إطلاق استمارة التعيين

مشهداً "حرص المجلس على توزيع حملة الشهادات العليا والأوائل وفق التخصصات الدقيقة واحتياجات الوزارات". ودعا "المشمولين إلى متابعة الصفحات الرسمية لمجلس الخدمة العامة الاتحادي للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بتعيينهم".

خاصة بتعيين المشمولين من حملة الشهادات العليا والأوائل". وأكد "المجلس أكمل جميع المتطلبات الفنية الخاصة بإطلاق استمارة التعيين لحملة الشهادات العليا والأوائل، والتي ستكون متاحة حصراً لمن حصل على الرمز الوظيفي (الكود) لغرض التقديم على التعيين".

من حملة الشهادات العليا والأوائل (43413)، الأمر الذي يتيح لهم التقديم على استمارة التوظيف التي سيطلقها المجلس لاحقاً". مشيراً إلى أن "إطلاق التعيينات من قبل المجلس متوقف على إقرار موازنة عام 2026 وما سيتضمنه قانون الموازنة من درجات وظيفية وتخصيصات مالية

16/9/2025 بلغ (46918) متقدماً، توزعوا بحسب الجنس إلى (22590) من الذكور و (24328) من الإناث". وأضاف أن "المجلس أجرى عمليات التقاطع الوظيفي مع ديوان الرقابة المالية ووزارة الداخلية وهيئة التقاعد الوطنية والوزارات الأمنية، حيث بلغ عدد الذين تم منحهم الرمز الوظيفي

باسم المجلس، فاضل عبد الزهرة الغراوي، إن "تعيين حملة الشهادات العليا والأوائل يُعد حقاً مكتسباً وفق أحكام قانوني (67) و(59) لسنة 2017، وهو التزام قانوني ملزم لكافة السلطات في الدولة". مبيناً أن "عدد المتقدمين للحصول على منظومة الرمز الوظيفي لغاية

### الحقيقة - متابعة

أعلن مجلس الخدمة الاتحادي، عن منح أكثر من 43 ألف متقدم على الرمز الوظيفي، فيما أكد إنجاز جميع متطلبات إطلاق استمارة التعيين لحملة الشهادات العليا والأوائل. وقال المتحدث الرسمي

## الصدّة تعلن تسجيل 15 إصابة جديدة وحالة وفاة واحدة بالحمى النزفية



داخل المستشفى، مع إجراءات العزل الخاصة، يؤدي إلى نتائج جيدة، رغم عدم وجود مضاد فيروسي مباشر أو لقاح فعال للحمى النزفية حتى الآن"، مؤكداً أن "المؤسسات الصحية حققت نسب شفاء عالية في السنوات الماضية من خلال الاكتشاف المبكر". وأوضح، أن "المرحلة الخطيرة من المرض تبدأ عند ظهور الأعراض النزفية، مثل النزف تحت الجلد أو من فتحات الجسم، ما يؤدي إلى فشل في أعضاء الجسم الأساسية وارتفاع احتمالية الوفاة". ولفت إلى أن "فهم المرض يمثل مفتاح الوقاية، داعياً الفئات الأكثر عرضة، مثل تجار المشايخ والجزائريين والعاملين في نقل المواشي، إلى الانتباه للأعراض والأقنعة عند التعامل مع الحيوانات أو اللحوم، فضلاً عن حفظ اللحوم بدرجات تجميد منخفضة وطهيها بدرجات حرارة عالية لتقليل احتمالية انتقال الفيروس". وأكد أن "المؤسسات الصحية والمستشفيات العامة تمتلك القدرة على التعامل مع حالات الاشتباه بالأمراض الانتقالية، ومنها الحمى النزفية، من خلال ردهات العزل وإجراءات الفحص والتحصين الوبائي". واختتم بالقول: "إن العلاج المبكر والرعاية الصحية المناسبة يرفعان احتمالية الشفاء بشكل كبير، فيما يؤدي التأخر في مراجعة المؤسسات الصحية إلى ارتفاع احتمالية الوفاة".

الإصابات والوفيات منذ سنوات، بواقع 21 إصابة مؤكدة، بينها 3 حالات وفاة، تليها المئتي 6 إصابات، ثم ميسان بـ5 إصابات، وبابل بـ4 إصابات وحالة وفاة واحدة، ثم واسط بـ4 إصابات، وديالى بـ3 إصابات، فيما سجلت بغداد الرصافة إصابتين، وسجلت كل من البصرة والديوانية وكركوك إصابة واحدة خلال العام الحالي". وبين أن "الحمى النزفية مرض فيروسي خطير، سُجّلت إصاباته في العراق منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، وهو من الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان". وأضاف، أن "أكثر الحيوانات التي تُسجل فيها الإصابات هي المشايخ بشكل عام، مثل الأبقار والأغنام والماعز، إضافة إلى الخيول وبعض الحيوانات الأخرى، إلا أن أغلب الحالات الموجودة في البيئة العراقية ترتبط بالأغنام والأبقار". وأوضح، أن "المرض ينتقل غالباً إلى الأشخاص الذين يتعاملون مع المواشي بشكل مباشر، مثل مربي المشايخ وتجارها وناقليها والجزائريين، بسبب احتكاكهم بجلود الحيوانات المصابة وسوائلها ولحومها". وأكد أن "المرض ينتقل أيضاً عن طريق حشرة القراد الناقلة التي تنقلها من الحيوان إلى الإنسان أو إلى الحيوانات الأخرى"، مشيراً إلى أن "أعراض المرض في مراحله الأولى تشمل ارتفاع درجات الحرارة والشعور بالإعياء في مناطق مختلفة من الجسم"، مبيناً أن "التشخيص المبكر يمثل العامل الأهم في زيادة فرص الشفاء". وأضاف، أن "العلاج المبكر

### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الصحة، تسجيل 15 إصابة جديدة وحالة وفاة واحدة بالحمى النزفية في العراق، وفيما أعادت التنكير بالمسببات المباشرة بالمرض، ونوهت بالأعراض، أشارت إلى أن العلاج المبكر والتحفيزي داخل المستشفى من الممكن أن يؤدي إلى الشفاء. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر إن "الموقف الوبائي الأسبوعي للحمى النزفية والموقف التراكمي لعام 2026 للأسبوع التاسع عشر، شهد تسجيل 15 إصابة جديدة وحالة وفاة واحدة". وأضاف، أن "أغلب الإصابات سُجّلت في محافظة ذي قار بواقع 5 إصابات جديدة، إضافة إلى حالة وفاة واحدة"، مشيراً إلى أنه "تم تسجيل في الأسبوع الماضي إصابتين في ميسان، وإصابتين في المثنى، وإصابة واحدة في كل من بغداد الرصافة وديالى والديوانية وكركوك، فضلاً عن تسجيل إصابتين في محافظة واسط". ولفته إلى أن "مجموع الإصابات الجديدة خلال الأسبوع الماضي بلغ 15 إصابة جديدة، وحالة وفاة واحدة في كركوك". وتابع أن "الموقف التراكمي لعام 2026، وبعد مرور 19 أسبوعاً من الرصد الوبائي، بلغ 48 إصابة مؤكدة بالحمى النزفية و4 حالات وفاة". وأوضح، أن "ذي قار سجلت أعلى أعداد الإصابات والوفيات، وانها تتصدر معدل

الكاتبة والروائية والناقدة فتحية دبش لـ "الحقيقة":

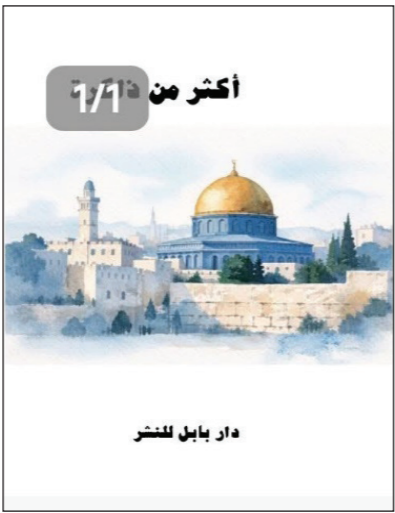
# دونت تجربة رحلتي إلى فلسطين بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية

تعيش بين رفوف كتبها المزدهمة، تتألق، وتكتب عن القضية الفلسطينية، وفي ذاكرتها قصص ودفاتر سفر ورسائل أدبية. فتحية دبش تونسية مقيمة بفرنسا وحاملة للجنسيتين. متحصلة على الماجستير في الأدب العربي من جامعة ليون، وشهادات أخرى من معاهد التربية والطفولة. أستاذة سابقة للغة العربية في تونس، وأستاذة تعليم ابتدائي سابقة في فرنسا، ومؤطرة للكحول حالياً.

## حاورتها / كريمة الربيعي

• اشتغالاتك متعددة الاتجاهات والأنواع، كيف ترسمين مسار خط هذه الاشتغالات؟  
• هناك أدباء يختارون المسار الواحد، فيكونون إما روائيين أو نقادا أو كتاب قصة قصيرة أو غيرها من ضروب الممارسات الإبداعية، ولكننا اليوم أمام ظاهرة أخرى أكثر تعددا وتنوعا. انفتحت الأجناس على بعضها البعض، وتشعبت اهتمامات الكتاب والكاتبات، وبالتالي تنوع إنتاجهم. وأعتبر نفسي من هؤلاء الذين يحاولون تنوع إنتاجاتهم الإبداعية. ليس هناك تخطيط مسبق، ولكنني مؤمنة بأن هذا التنوع ضروري في، ولذلك أحاول قدر الإمكان أن أقدم نصوصا تعكس بحثي الدائم عن التجدد والتجديد.  
• لماذا تسميتها نصوصا هجينة، وهل هي تجربة جديدة في الكتابة؟  
• النصوص الهجينة كانت اشتغالا فنيا واختيارا فرضته ثيمات مجموعتي السردية المعنونة بـ"صمت النواقيس" والصادرة بمصر في طبعة أولى سنة 2018 وطبعة ثانية سنة 2021. هي تجربة شديدة الأهمية بنظري، وتعكس هاجس التجريب من جهة، وهاجس الاقتراب من القارئ الذي صنعتته تحولات الكتابة بصفة عامة، لا فقط في المجتمعات العربية وإنما في العالم بشكل ما.

• في كتابك "أكثر من ذاكرة، دفتر سفر"، هل أردت أن تبوح بسيرتك الذاتية على الورق، أم هو أدب رحلات بأسلوب آخر؟  
• كتابي المعنون بـ"أكثر من ذاكرة"، و"دفتر سفر" ليس عنوانا للكتاب وإنما تجنيس له. فقد دأب الكتاب على كتابة أدب الرحلة، وهو أدب له خصوصياته. أما كتابي "أكثر من ذاكرة" فهو يجمع بين الرحلة وأدب الذات. فهو سريرة سفر/رحلة وليس سريرة ذاتية. فيه دونت تجربة رحلتي إلى فلسطين بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية للمشاركة في ملتقى غسان كنفاني للرواية العربية.  
• كيف ترين المشاركة في إنتاج مطبوع واحد وبالفكرة نفسها لكلا الكاتبين، وقد اشتغلت على ذلك في كتابك "صفة ثالثة"؟  
• "صفة ثالثة" هو كتاب تراسلي بيني وبين الأديب المغربي حسن المصلوحي. رسائل أدبية وفكرية تحدثنا فيها عن الكتابة والحياة والراهن الثقافي والاجتماعي. وبطبيعة الحال فإن أدب الترسل يقتضي الكتابة المشتركة، وهي تجربة ملهمة ومهمة، خاصة وأن المدونة العربية تفتقد إلى مثل هذه المشاريع.  
• كيف تنظر الكاتبة والباحثة فتحية دبش إلى النتاج الأدبي والإبداعي العربي من خلال عين فرنسية؟  
• ربما ينعني موقعي من الإبداء



بحكم قطعي، ذلك أنني حتى وإن كنت أعيش في فرنسا، إلا أنني أتوجه إلى قرأتي باللغة العربية. ما يمكنني قوله هو أن هناك اهتماما بالكتابات العربية، وخاصة تلك التي تطرح قضايا راهنية ككتابات الذات أو كتابات الهوية والهجرة، وهناك حضور لأسماء عديدة في الجامعة الفرنسية كالكتابت السوداني عبد العزيز بركة ساكن مثلا. طبعاً يعاني الأديب العربي من جملة من الموانع التي ساهمت في تعثر وصوله إلى العالمية، ولعل أهمها معضلة الترجمة وإرتحال النصوص من العربية إلى الفرنسية وغيرها.  
• ما هو منظورك إلى الجوائز، وأنت حصلت على إحداهما "كتارا"؟

• الجوائز هي أولا وقبل كل شيء أمر معمول به في كل ثقافات العالم. والجوائز بنظري فرصة تجعل النصوص تغادر صمتها وانطواءها على ذاتها، وبالتالي الاحتكاك بتجارب إبداعية أخرى. وبطبيعة الحال أنا واعية تمام الوعي أن هذه الجوائز تصدر عن مؤسسات لها سياساتها الخاصة وتوجهاتها التي تميزها عن غيرها، ولكن المشاركة أو الفوز بجائزة من هذه الجوائز لا يعني أن تكون الكتابة تحت الطلب. بل إنني أعتقد جازمة أن النص الفائز هو النص الذي استطاع أن يقنع اللجان، وهذا ليس بالأمر الهين. نعم، نلت جائزة كتارا للرواية العربية المنشورة سنة 2020 عن روايتي "ميلانين"،

وهو فوز مستحق لما لهذه الرواية من أهمية في إثارة جملة من الأسئلة الإبداعية والإنسانية. وأختم بالقول إن الكاتب العربي، خاصة في ظل التهميش الذي يعيشه، فإن الجوائز لها أهمية قصوى، إذ تساهم في كسر عزله أولاً، وفي الاعتراف بالكتابة كفنل ضروري ثانياً.  
• كيف تقرئين الأدب التونسي تحديداً الآن، ومن خلال ما ينشر؟  
• هناك غزارة في الإنتاج الأدبي بتونس، وخاصة بعد سنة 2011. لا أدعي الاطلاع على كل المدونة التونسية، ولكنني أستطيع القول إن هناك حركة أدبية ونقدية تستحق الاحترام. ما هي رؤيتك إلى الإبداع الأدبي في عصر الذكاء الاصطناعي؟

• لا أعتقد أن النص الذي يكتبه الذكاء الاصطناعي يضاهي النص الذي يكتبه الذكاء البشري. وفي الإبداع لا يمكن بحال من الأحوال تسليم دقة الإنتاج للذكاء الاصطناعي. ومهما تدخلت هذه التكنولوجيا في النص الأدبي، فإنه يبقى محتاجاً للمسمة المبدع، إذ للنصوص أرواح لصيقة بأرواح مبدعيها.  
• كيف تقرئين عالم المرأة التونسية؟  
• النساء التونسيات هن نساء تربين على أدبيات الانتعاق، وبالتالي فإن النفس الثوري يغلب على إنتاجهن الأدبي. هذا إلى جانب انفتاحهن على أسئلة الراهن والقضايا العربية بصفة خاصة، والعالمية أيضاً. هناك غزارة في الإنتاج، وفيه أيضاً حرص على تقديم الإضافة دائماً.  
• ماذا تعني لك القضية الفلسطينية؟  
• القضية الفلسطينية لا تعني الفلسطينيين وحسب، وإنما كل نفس حرة مناهضة للاستعمار وسياسات المحو التي يمارسها منطق سياسي متعجرف. سفراي إلى رام الله وجنين والخليل وغيرها من مدن الضفة الغربية جعلتني أنظر إلى القضية بعين أخرى. إذ لا تكفي الشعارات، وإنما علينا الوعي اليوم بأن المعركة هي أيضاً معركة سرديات.

## سعاد شحي. من صرامة القانون إلى حرية الأدب..

# حوار يكشف رحلة الكتابة والوجع

تظل الكتابة ملاذاً خاصاً لأولئك الذين يختارون مواجهة العالم بالكلمات بدل الهروب منه. من بين هذه الأصوات، تبرز الكاتبة الجزائرية سعاد شحي، التي تشكّلت تجربتها عند تقاطع مسارين متباينين: صرامة القانون وحرية الأدب، فصنعت لنفسها صوتاً خاصاً يحمل الكثير من الصدق والوجع. سعاد شحي، التي يلقبها القراء بـ"فتاة الأحزان"، لم تأت إلى الكتابة من باب الترف، بل من عمق التجربة الإنسانية، حيث تحول الألم لديها إلى مادة للكتابة، والكتابة إلى وسيلة للفهم والمصالحة.

## شعب فتاح

خاطر صادرة عن دار نشر المثقف بباتنة، ورواية "لاحظ مع القدر" الصادرة عن منشورات البغدادي بالجزائر العاصمة، وكذلك ديوان "توقف يا وجعي" الصادر عن دار سكرابيل للنشر والتوزيع بمصر، إضافة إلى رواية "عودة فتاة".  
• بين عالم القانون والصحافة والادب الحر، أين تجد سعاد شحي نفسها أكثر؟  
- أجد نفسي في عالم الأدب أكثر، لأنه العالم الوحيد الذي لا يفرض عليّ قيوداً، بل يتركني حرة. تارة أخطئ فيقفرني، وتارة أكون على صواب فيشعرنني بأهمية الصدق مع النفس وتقيلها. هذا العالم يقبلني في ضعفي وقوتي، وإن خرجت منه ستكون حتماً نهايتي.  
• كيف بدأت علاقتك بالكتابة؟ هل كانت هروباً أم اختياراً واعياً؟  
سعاد شحي: كانت علاقتي بالكتابة من البداية هروباً من الواقع ومن المأسى، ثم تطورت هذه العلاقة لتدفعني إلى تقبل نفسي وواقعي، والسعي لتغييره نحو الأفضل، لا للهروب منه. وهكذا تحولت الكتابة من هروب إلى اختيار واع.  
• كيف تقدمين نفسك للقراء؟  
- أنا متحصلة على شهادة ليسانس في القانون الخاص، وماستر في قانون الأعمال، إضافة إلى شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة. أنا صاحبة كتاب "نظرتي للحياة" وهو مجموعة



وليس مجرد هاوية؟  
سعاد شحي: عندما ابتعدت عن الكتابة لفترة وجيزة، قرابة سنة، شعرت بضيق ووحدة رغم وجودي مع الناس. وعندما عدت إليها، أحسست براحة ولمأنيته، وكأنني ولدت من جديد. حينها أدركت أنني لست هاوية، بل كاتبة تحتاج إلى الممارسة لتتموه هذه المهنة.  
• الصحفي: ماذا تمثل لك تجربة كتاب "نظرتي للحياة"؟ هل كانت اعترافاً داخلياً أم رسالة للآخرين؟  
سعاد شحي: كان هذا الكتاب من أهم التجارب في حياتي، مع المجتمع والأصدقاء والعائلة وكل من يحيط بي. اعتبره اعترافاً صريحاً للآخرين بما عشته، وبما أحمله من مشاعر

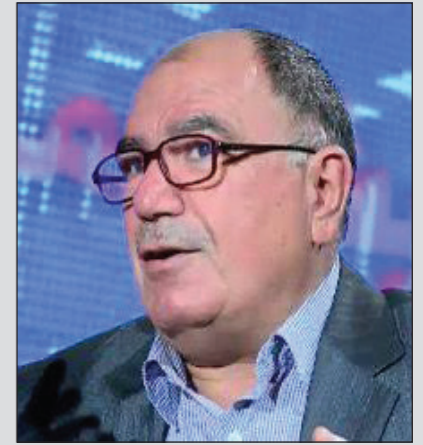
واحتياجات.  
• الصحفي: رواية "لاحظ مع القدر" تحمل بعداً فلسفياً، كيف ترين العلاقة بين الإنسان والقدر؟  
سعاد شحي: أرى أن كل ما يحدث لنا هو بقدر الله، مهما فعلنا أو لم نفعل. فالقدر يسبق الإنسان حتى قبل ولادته، وما عليه إلا أن يرضى به.  
• الصحفي: رواية "عودة فتاة" تحمل دلالة قوية، ما القضية التي تطرحها من خلالها؟  
سعاد شحي: أطرح فكرة أن الفتاة، مهما انحرفت أو أغرتها الدنيا، تعود يوماً إلى أصلها وقيمها. لأن نشأتها الأولى تبقى راسخة فيها مهما حدث.  
• الصحفي: عنوان "توقف يا وجعي"

معيئة.  
• الصحفي: هل تفضلين الكتابة الحرة أم المترجمة؟  
سعاد شحي: أفضل الكتابة الحرة، لأن الإنسان يحتاج أحياناً إلى العزلة والهدوء بعيداً عن كل شيء، حتى يتمكن من فهم نفسه والتعبير عنها.  
• الصحفي: كيف كانت تجربتك مع دور النشر في الجزائر ومصر؟  
سعاد شحي: كانت تجربة رائعة في البلدين، حيث تلقيت دعماً وتشجيعاً، إضافة إلى احترافية في التوزيع والتسويق. ولو أتيت في الفرصة مجدداً، سأعيد التجربة بكل تأكيد.  
• الصحفي: ما أبرز الصعوبات التي واجهتك ككاتبة شابة؟  
سعاد شحي: من أبرز الصعوبات قلة الفعاليات الأدبية المحلية التي تتيح عرض الأعمال ومناقشتها.  
• الصحفي: هل يحتاج الكاتب اليوم إلى تسويق نفسه أكثر من الكاتبة؟  
سعاد شحي: نعم، أصبح الكاتب مطالباً بتسويق نفسه، لأن نجاح العمل بات مرتبطاً بصاحبه بقدر ارتباطه بمحتواه، وهذا ما نلاحظه في المعارض الدولية.  
• الصحفي: كيف ترين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الكاتب؟  
سعاد شحي: أصبحت مواقع التواصل عاملاً أساسياً في ظهور الكاتب واستمراره، كما تساعده على الترويج لأعماله.  
• الصحفي: ماذا تعني لك الكتابة؟  
سعاد شحي: الكتابة بالنسبة لي علاج وضغط نفسي إيجابي، ووسيلة لمواجهة مصاعب الحياة.  
• الصحفي: كيف تصفين نفسك خارج عالم الكتابة؟  
سعاد شحي: أنا امرأة طموحة وحاملة، أسعى في كل سنة لأن أكون أفضل من نسختي السابقة، وأعمل على بناء نفسي والاعتماد عليها.  
• الصحفي: ما الجملة التي تشبهك أكثر؟  
سعاد شحي: لم أكتبها، بل ألقاها عليّ القراء والصحافة: "فتاة الأحزان"، وأشعر أنها تعبر عني بصق.  
• الصحفي: لو وجهت رسالة إلى وجعك، ماذا تقولين؟  
سعاد شحي: أقول له: شكراً لك أيها الوجع، فقد جعلتني قوية، وعلمتني أن ليس كل من يتسهم في جحبي. علمتني الصمود، وأحتضنك رغم كل شيء، وأعتذر إن عاتبك يوماً القدر بسببك.

## مذكرات متسلسلة

الحلقة العاشرة

## من رحمة النضال



د. مزاحم مبارك مال الله

الاجتماع ليسلمه إلى زميل المسؤول عنه، ناهيك عن الحذر الشديد من عيون السلطة في الحضور والانصراف.

في هذا الاجتماع عرفت كلمة (محضر)، حيث أشار محمد إلى جودت أن يبدأ بكتابة المحضر. بقيت أراقت حتى أفهم ماذا يعني كتابة محضر، ثم طلب مني محمد أن أجلس إلى جوار جودت لأنني في الاجتماع القادم سأكتب المحضر أنا، وهكذا في كل اجتماع يكون أحد زملاء كاتباً للمحضر شريطة أن يكون خطه مفهوماً.

الكلمة الثانية كانت: (المشرف). لأول مرة أسمع أن هناك زميلاً مشرفاً، حيث قال محمد في بداية الاجتماع: "كان من المؤمل أن يحضر زميل مشرف من سكرتارية مكتب الكرخ، ولكنهم أبلغوني بالتأجيل إلى اجتماع آخر".

لم يكن من الصعب علي فهم أن هناك هيكلية تنظيمية واسعة ومنظمة جداً تشكلت من زملاء المدرسة، ثم هناك مسؤول عنهم، وهناك مجموعة مسؤولي مدارس لتنتهي بسكرتارية الكرخ وأخرى للرفاهة وصولاً إلى الأعلى.

أدركت أن المهمة الوطنية التاريخية تزداد على عاتق بقدر تقدمك في الموقع الاتحادي.

ثم استمر محمد بحديثه عن مهامنا داخل المدرسة وكيف تكسب الطلبة، مع التأكيد على التفوق العلمي، لذلك قال: "سأبدأ

في هذا الاجتماع التاريخي فتحت ذهني على كم هائل من أسس العمل التنظيمي. عرفت أن للاجتماع قدسيته، يعني الالتزام بالموعد، والصمت وعدم مقاطعة المتحدث، والاستئذان بالكلام ولحين السماح لك، والإنصات وتسجيل ملاحظاته على ورقة جانبية، والالتزام بالسرية التامة لكل ما يدور، فما يدور في الاجتماع هو ملك الاتصاف، ولا يحق للفرد أن يتصرف بمفرده إلا في حدود المسؤولية، والالتزام بالقرارات حتى لو كنت معترضاً، أبدأ أرى بكل حرية، وإذا رغبت بإمكانك أن تتحفظ على أي قرار دون تقاطع مع التطبيق، والتخلص من كل الورقيات بعد الاجتماع عدا محضر الاجتماع الذي يحتفظ به مسؤول

## بين رسائل التهدئة وطبول التصعيد

## قراءة تحليلية في الرد الإيراني على المقترح الأمريكي



هادي الحيدري

الرد الإيراني شهد الساعات الماضية تطورات متسارعة ومتناقضة في ملف المواجهة الأميركية - الإيرانية، تمثلت بتبادل الرسائل عبر الوسيط الباكستاني حيث حمل الرد الإيراني مجموعة من الشروط التي اعتبرها طهران أساساً لأي تسوية محتملة، وأبرزها:

1- إنهاء الحرب بشكل نهائي وشامل.

2- رفع الحصار الأميركي عن الموانئ الإيرانية.

3- الإفراج عن الأرصدة الإيرانية المجمدة في البنوك الدولية.

ويبدو أن هذه الشروط لم تلق قبولا أميركياً حتى الآن الأمر الذي أعاد أجواء التوتر والتصعيد إلى الواجهة من جديد.

وبعد أسابيع من الضغوط العسكرية والسياسية المتبادلة دخلت المفاوضات بين واشنطن وطهران مرحلة توصف بأنها الأخطر منذ اندلاع الأزمة خصوصاً مع استمرار التحركات العسكرية في الخليج وتصاعد التهديدات المتعلقة

بأمن الملاحة في مضيق هرمز.

وأعلنت وسائل إعلام إيرانية، أن طهران سلمت ردها الرسمي على المقترح الأميركي عبر باكستان التي تقود جهود الوساطة بين الجانبين، دون الكشف عن تفاصيل الرد بشكل كامل فيما أشارت التقارير إلى أن المقترح الأميركي يركز على إنهاء الحرب وضممان أمن الملاحة البحرية.

كما أكدت مصادر إيرانية أن الرد تضمن مطالب تتعلق بوقف العمليات

العسكرية ومنع أي تهديد للممرات البحرية بالتزامن مع استمرار الحشود العسكرية والتحركات البحرية في المنطقة.

وجاء ذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتظار بلاده الرد الإيراني

الحرب من دون أن يوضح ما إذا كان يعتبر تأخر الرد الإيراني مناورة سياسية أم جزءاً طبيعياً من عملية التفاوض.

في المقابل دخلت المؤسسة العسكرية الإيرانية مرحلة تصعيد إعلامي وميداني واضحة إذ أطلقت قيادات الحرس الثوري والقوات المسلحة سلسلة من التهديدات المباشرة تجاه القوات الأميركية ودول المنطقة مؤكدة أن أي تحرك ضد إيران سيقابل برد قاسٍ وفوري.

وأعلن قائد القوات الجوفضائية في الحرس الإيراني أن الترسانة الصاروخية والطائرات المسيرة أصبحت جاهزة لاستهداف القواعد الأميركية والسفن المعادية في المنطقة بانتظار أوامر التنفيذ.

كما حذر المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية دول الجوار من الانخراط في أي تحالف عسكري ضد طهران، مؤكداً أن إيران تمتلك زمام المبادرة وقادرة على الرد السريع والحاسم.

من جهتها، توخعت القوات البحرية التابعة للحرس الإيراني باستهداف مراكز القيادة الأميركية والسفن العسكرية في حال تعرضت ناقلات

النفط أو السفن التجارية الإيرانية لأي اعتداء أو تعطيل في مياه الخليج.

وتعكس هذه التصريحات المتزامنة حالة استنفار واسعة داخل المؤسسة العسكرية الإيرانية ورسالة ردع تهدف إلى حماية المصالح التجارية الإيرانية

ومنع فرض أي حصار بحري جديد. تحليل المحاور الواردة في التقرير

أولاً: محور التفاوض المشروط يكشف الرد الإيراني أن طهران لا تسعى إلى تهدئة جانبية بل تريد تحويل أي اتفاق إلى مكسب سياسي واقتصادي واضح. فالشروط الثلاثة المطروحة تعكس أولويات إيران الأساسية وهي إنهاء الضغوط العسكرية واستعادة قدرتها التجارية، وتحريك أموالها المجمدة.

ثانياً: دور الوساطة الباكستانية دخول باكستان على خط الأزمة يشير إلى وجود قنوات تفاوض غير معلنة تهدف إلى منع الانفجار الشامل. كما أن اختيار وسيط إقليمي يعكس رغبة الطرفين في إبقاء باب الحوار مفتوحاً رغم التصعيد الإعلامي والعسكري.

ثالثاً: التصعيد العسكري كأداة ضغط للتهديدات الإيرانية الأخيرة لا يمكن فصلها عن مسار التفاوض إذ تعتمد طهران على سياسة "الضغط مقابل الضغوط". عبر إظهار الجاهزية العسكرية لرفع سقف المفاوضات وتحسين شروطها السياسية.

رابعاً: أهمية مضيق هرمز يبقى مضيق هرمز العنصر الأكثر



والتشعب بمبادئ الاتحاد ومنهجه وبرنامجه، فعدا ذلك لا يمكننا نقل هذه القناعات إلى زملاء آخرين، بل هي وسيلة لكسب الطلبة.

لأول مرة في حياتي أمارس هكذا نشاط من التجمعات، فلم يسبق لي أن حضرت اجتماعاً

عدا تلك المناسبات التي كانت تجمعنا نحن أفراد عائلتنا. لكن الأمر الذي ضاقني في هذا الاجتماع هو دخان السكائر الذي تصاعد جراء تدخين بعض زملاء، حيث طلبت من محمد أن يفتح قليلاً إحدى النوافذ. استجاب محمد طلبي، وطلب من زملاء المدخنين أن يقللوا التدخين مع تخفيض الأصوات لأن إحدى النوافذ قد فتحت.

فقلت: أنا حاضر.

وأكد عدم الاحتكاك بجماعة الاتحاد الوطني فهم جماعة السلطة، وقال: "إن أعظم وسيلة في تقويضهم هي كسب الطلبة لاتحادنا وإقناعهم بفضائلنا وأهدافنا".

وأخيراً أشار إلى: "من الضروري أن يعرف كل زميل زميله الآخر، وكونوا أصدقاء لعائلاتهم حتى لا تثار أي مشاكل".

وأردف محمد قائلاً: علينا جميعاً فهم

يُتبع

## السمات الإيجابية لتحول «المتنبي»: فضاءات الحياة والثقافة والاقتصاد المستدام

صادق الأزرقى



يجري في منطقة شارع المتنبي تحول هو بمنزلة قبلة الحياة لوسط بغداد، إذ يتحول من منطقة تجارية مزدهمة نهاراً ومهجورة ليلاً، إلى مركز إشعاع انساني واقتصادي يعمل على مدار الساعة. نحن أمام حالة من التحول الهيكلي في وظيفة المكان الثقافي، وهي ظاهرة لا تقتصر على بغداد وحدها، لكن خصوصية شارع المتنبي تعطيلها أبعاداً أكثر عمقا. تاريخياً، كان المتنبي يمثل مختبراً للأفكار، إذ ذهب النخبة والطلاب للبحث عن المعرفة، أما اليوم، فقد تحول إلى فضاء للاستعراض الثقافي، هذا ليس بالضرورة تراجعاً سلبياً مطلقاً، بل هو توسيع لقاعدة مرتادي الشارع؛ فدخول العائلات والشباب الذين لا يقرؤون بالضرورة، جعل من الثقافة نمط حياة متاحاً للجميع وليس حكراً على النخبة الأكاديمية، وطبعاً، لا يمكن أنغفال أثر «الرقمنة»، فكثير من الشباب يزورون المتنبي لاقتناء «للحظة» مثل الصورة أو الفيديو لغرض النشر وليس لاقتناء المخطوط، وأصبحت العمارة المعاد تأهيلها والإضاءة الليلية خلفية مثالية لتعزيز الهوية البصرية الرقمية، مما جعل الشارع وجهة سياحية ترفيهية بامتياز.

النقطة الإيجابية الجوهرية هي استعادة الفضاء العام بعد عقود من الانكماش المنزلي بسبب الظروف الأمنية، وغدا نشاط المتنبي يمثل ليلاً نوعاً من المقاومة السلمية بالترفيه، وأن عودة الناس للشوارع ليلاً هي أكبر مؤشر على الاستقرار الاجتماعي والامان النفسي، وانتعاش المقاهي والمطاعم يوفر فرص عمل ويحرك عجلة الاقتصاد في مركز المدينة القديم. ويرغم أن المظاهر تشير إلى أن التزدهر غلب على «التصحح»، إلا أن هناك تحولاً في نوعية القراءة لا كميته، فيجري التحول نحو القراءة الإلكترونية (E-books) بواسطة ملفات بي دي أف وغيرها، قل ذلك من حاجة البعض لحمل الكيلاس الورقية الثقيلة من الشارع، كما أن بروز جيل جديد يميل للروايات وكتب التنمية البشرية بدلاً من الكتب الفلسفية والسياسية التي كانت تهيمن سابقاً.

إن ما يمر به شارع المتنبي هو عملية تحديث لوظيفة المكان، وقد يحزن «الوراقون» والجيل القديم على ضياع السكينة والجديدية التي كانت تغلف الشارع، لكن في المقابل، كسبت بغداد رثة تتنفس عن طريقها الجمال والحياة بعد سنوات طويلة من الركود، الشارع لم يعد «مكتبة» فقط، بل أصبح هوية وطنية تجمع بين التراث والحداثة.

وهنا، فإن تحويل بعض البيوت التراثية في الشارع إلى مراكز بحثية أو مكتبات تخصصية مغلقة يمكن أن يحافظ على «قدسية الكتاب» وسط هذا الصخب السياسي، يعكس رؤية واقعية تجمع بين الحفاظ على الجوهر الثقافي والاستجابة للمتغيرات المعاصرة. إن تحويل البيوت التراثية إلى مراكز تخصصية مثل بيت لمدى أو المركز الثقافي البغدادي وغيرها، يخلق جيواً معرفية وسط الزحام الترفيهي، مما يضمن بقاء الشارع مقصداً للباحثين والقراء الجادين؛ وبدلاً من أن يكون ارتداد الشارع مجرد زهرة عابرة، فإن تواجد معارض فنية دائمة، ومكتبات تخصصية، ومتاحف مصغرة في داخل الأبنية التراثية مثل بيت القشلة والمباني المجاورة، ونشاطات للصفار والباحثين في الرسم والخط السائح المحلي إلى متلقٍ للثقافة والفن. هذا الأسلوب يربط الجمهور بتاريخ المكان بطريقة تفاعلية لا تعتمد على الشراء الورقي فقط، بل على التجربة البصرية والمعرفية.

إن إحياء هذه المباني بأسلوب وظيفي يضمن صيانتها الدائمة، والجمهور الذي يرتاد المقاهي سيحبذ الفضول لدخول مبنى تراثي مرمم، وهناك قد يجد نفسه أمام «أهميات الكتب» أو إصدارات حديثة (أو لوحات تشكيلية) في بيئة هادئة تعزز قيمة الكتاب كتحف فنية وتاريخية، وليس مجرد سلعة للاستهلاك، كما يتواصل اجتماعياً وإنسانياً مع الناس. التواصل الجماهيري في هذه الأماكن يكسر الحاجز بين جيل الرواد المتمسك بالكتاب الورقي وجيل الشباب المأخوذ بالصورة، كما أن الأنشطة المنظمة في داخل هذه الأبنية مثل الندوات السريعة، وتوقيع الكتب، والأمسيات الموسيقية التراثية تخلق لغة مشتركة في فضاء جغرافي واحد. في السابق كان الجانب الوظيفي في المتنبي يمتاز أساساً ببيع وشراء الكتب الورقية أما الآن فيمثل تجربة ثقافية اجتماعية متكاملة، الجانب الوظيفي سابقاً في وقت الذروة صباح الجمعة فقط، أما الآن فطوال الأسبوع مع التركيز على النشاط الليلي، في السابق الفلحة المستهدفة هم النخبة، الطلاب، والباحثون، الآن العائلات بمن فيهم الأطفال والفتيات، السياح، والشباب الرقمي، في السابق المباني التراثية كانت تستعمل مخازن للكتب أو مهملات وبعضها آيل للسقوط، الآن أمانتها مراكز إشعاع ثقافي، ومتاحف، ومقاهي أجيال.

ومع ذلك، فإن هذا الإحياء الذي للمنطقة المحيطة يتوجب أن يقترن بتحديثات أخرى، بما في ذلك سوق السراي والقشلة وصولاً إلى ضفاف دجلة، فسيعيد هذا لبغداد مركزها الحيوي ليست كمركز سوق، بل كمنصة حضارية شاملة تجمع بين التاريخ، والمعرفة، ومهنة الحياة اليومية، بما فيها تنشيط النقل النهري والسياحة النهرية، وتوسيع التجربة لتشمل مناطق شارع الرشيد والميدان، وباب العظم التي يمكن أن تنجح بالزخم نفسه.

إن منطقة الميدان والمباني العسكرية المحيطة بها تحجب رثة بغداد (نهر دجلة) عن أهم مراكزها الثقافية، وإن ربط شارع المتنبي وسوق السراي ببيت الحكمة وصولاً إلى ضفاف النهر عبر متاحف ومتنزهات سيخلق كورنيشاً ثقافياً يضاهي أرقى المناطق التاريخية في المدن العالمية مثل ضفاف السين في باريس أو منطقة المتاحف في لندن، فهذه المنطقة تضم قلب بغداد الإداري والتاريخي القديم، بيت الحكمة، يمثل الإرث الفلسفي والعلمي، والقشلة وسوق السراي يمثلان العمق الإداري والتجاري، والميدان يمثل العمق العسكري والسياسي السابق وبالإمكان بناء متحف أو مركز ثقافي بهذا الشأن بدلاً من مقر وزارة الدفاع، وربط هذه الأجزاء ببعضها يعيد صياغة ذاكرة المكان لتكون ذاكرة معرفية وجمالية بدلاً من كونها مراكز سلطة متغلقة بأسوار أمنية.

إن تحويل موقع عسكري بامتياز (وزارة الدفاع) إلى متنزه عام ومراكز ثقافية يحمل رسالة رمزية قوية عن مدينة الدولة وانتقال المجتمع من حقبة الصراعات إلى حقبة البناء والإنسان، إنها إذ نفذت فهي عملية تكرار ناجحة لما حدث في القشلة، لكن على نطاق أوسع بكثير، ويرغم عبقرية الفكرة، إلا أن هناك تحديات حالت دون تنفيذها، لعل أبرزها البيروقراطية والجمود المؤسساتي والتحديات الأمنية، التي هيمنت على أولويتين أو ثلاث منذ عام ٢٠٠٣، مما جعل التوسع في الفضاءات المفتوحة في مراكز القرار أمراً مستبعداً في مدع معينة، وكذلك غياب الإدارة الموحدة للمدن و تشتت المسؤولية بين أمانة بغداد، وزارة الثقافة، ووزارة الدفاع، ووزارة الموارد المائية.

إن إعادة طرح مثل هذه الأفكار اليوم، مع حالة الاستقرار النسبي وتحسن النشاط الليلي في شارع المتنبي، قد يجد أذاناً صاغية أكثر من ذي قبل، فالمتنبي بصورته الحالية بدأ يضيق برواده، والتوسع باتجاه الميدان والنهر هو الحل الوحيد لاستيعاب هذا الزخم البشري المتصاعد، بخاصة مع توجه الدولة نحو مشاريع فك الاختناقات والإعمار.

رأي

## التفكيك الأسري زلزال الانفصال:

## عندما يدفع الأبناء فاتورة "القرار الصعب"



جعفر خالد

الأبناء، خاصة حين يتحول قرار الانفصال إلى حالة من "التفكك الأسري" التي ترغف غطاء الرقابة وتترك الأجيال الناشئة في مهيب الريح.

شروخ في جدار الطفولة لا يتوقف أثر غياب أحد الوالدين عند حدود الحزن العابر، بل يمتد ليصبح "ندبة" نفسية تختلف ملامحها باختلاف عمر الطفل. فبينما يواجه الرضع والأطفال دون الخامسة تراجعاً في النمو اللغوي والحركي، يعيش الأطفال في سن المدرسة صراعاً مع "الولاء المزدوج" وخوفاً دائماً من الفقد. أما الكارثة الحقيقية، فتتجلى في مرحلة المراهقة؛ حيث يتحول البيت من ملاذ آمن إلى ساحة صراع، مما يدفع المراهق إلى الهروب النفسي السدي يبدأ بالعزلة وينتهي - في غياب الرقابة - بالبحث عن بدائل في "الشوارع" أو في فضاءات الإنترنت غير محكومة.

غياب الرقابة.. الفخ القاتل تشير التحقيقات الاجتماعية إلى أن أخطر ما يواجهه أبناء المنفصلين ليس "الطلاق" بحد ذاته،

بل "التخلي الرقابي" الذي يتبعه. فعندما ينشغل الأب بضعفاته الجديدة، وتغرق الأم في دوامة تأمين المعيشة أو النزاعات القضائية، يجد الأبناء أنفسهم أمام حرية "مسمومة".

هذه الفجوة الرقابية هي التربة الخصبة التي تنمو فيها:

رفقة السوء: التي تعوض المراهق عن دفة العائلة المفقود.

السلوكيات العدوانية: كنوع من الاحتجاج اللاواعي على تدمير عالمه الصغير.

الانزلاق نحو طرق غير مشروعة: بحثاً عن مال سريع أو مكانة زائفة تعوض نقص تقدير الذات.

استجابة الجنسين: غضب صامت وتمرد معلن تؤكد الدراسات الميدانية أن الانفصال لا يضرب الجميع بنفس الطريقة؛ فبينما تميل الإناث غالباً إلى "الانزلاق الداخلي" عبر الاكتئاب واضطرابات الأكل، يميل الذكور إلى "التفريغ الخارجي" من خلال سلوكيات عنيفة أو التمرد على القوانين المجتمعية، مما يهدد بضياع جيل كامل إذا لم يتم

تدارك الموقف.

روشة الإنقاذ: الدعم هو المفتاح

إن المسؤولية لا تنتهي بفاك عقد النكاح، بل تبدأ هنا "المسؤولية الأخلاقية". يؤكد الخبراء أن "الدعم النفسي" هو طوق النجاة الوحيد؛ وذلك عبر:

الاستماع الفعال: إعطاء الأبناء الحق في التعبير عن غضبهم وخوفهم.

تجديد الصراعات: إبقاء الأبناء بعيداً عن تفاصيل الخلافات المادية والقانونية.

الرقابة الذكية: التي تشعر الطفل بالأمان والاهتمام بالسلطة والشمك.

إن الأبناء هم الضحايا الصامتون في كل انفصال غير واعي. وحماية هؤلاء من الضياع في طرقات

المنزلقات السلوكية ليست مجرد واجب عائلي، بل هي ضرورة وطنية لحماية مستقبل الأجيال.

فهل ندرك حجم المسؤولية قبل أن ينهار السقف فوق رؤوس الجميع؟



## في دوري النجوم.. فوز قاتل لديالى على زاخو وتعادل الموصل والطلبة وفوز أربيل والكهرباء والكرخ

دورينا  
(أوربي)



قاسم حسون الدراجي



بين قوسين

في حدث تاريخي ولأول مرة في مسيرة دورينا الكروي الذي انطلق بشكل رسمي في عام 1975، ويختتم موسمه بجول زمني أوروبي، إذ يحاكي دوري نجوم العراق الخمسة الكبار في قارة أوروبا وهي: الدوري الإنجليزي، والإيطالي، والإسباني، والألماني، والدوري الفرنسي، في حدث غير مسبوق يعكس مدى التطور الذي يشهده الدوري العراقي على المستوى التنظيمي والاحترافي.

ويأتي هذا الإنجاز في أول موسم يطبق فيه العراق نظام الاحتراف الكامل في كرة القدم، ما ساهم في رفع مستوى التنظيم والمخاطبة، وجعل توقيت الدوري يتماشى مع أكبر وأبرز الدوريات العالمية، وهذا يعزز مكانة الدوري العراقي على خارطة الكروية الدولية، ويضيف من فرص نقل اللاعبين والتواصل مع الاندية الأوروبية بشكل أكثر سلاسة واحترافية، حيث انطلق دوري نجوم العراق للموسم 2025-2026 يوم 13 أيلول 2025 على أن ينتهي يوم 1 حزيران من العام الحالي، لاسيما وأنه لم يتبق من مسيرة الموسم الدوري للموسم الحالي سوى أربع جولات فقط مع مباراة واحدة مؤجلة بين زاخو والميناء بسبب مشاركة زاخو في كأس اندية الخليج العربي.

إن هذا التزامن دليل على نجاح عمل لجنة المسابقات أولاً، وعلى تعاون ادارات الاندية وادارات اللاعبين ورجال أمن الملاعب وكذلك الطواقم التحكيمية ووسائل الاعلام المختلفة، التي تصافرت جهودها من اجل انتهاء الموسم الكروي بالموعد المحدد، على الرغم من الظروف الأمنية والسياسية التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط، وكان العراق في محور قلب الحرب التي دارت بين إيران وأمريكا والعدو الصهيوني، على الرغم من الظروف المناخية والإمطار غير المسبوقة التي شهدتها الموسم الشتوي للعام الحالي.

وعلى الرغم من ضغط المباريات وتنقل الفرق بين الشمال والوسط والجنوب وخوض مباريات الجولات خلال 72 ساعة، فقد كان الجميع عند حسن الظن وتكران الذات، وتحامل اللاعبون المصابون على اصابتهم، ونجح المدربون في تدوير مجموعة اللاعبين بالشكل الذي يضمن سلامة وإراحة بعضهم في كل مباراة.

ان انتهاء الدوري بالموعد المحدد وبالتزامن مع انتهاء الدوريات الأوربية يمنح الاندية المحلية فرصة التعاقد مع اللاعبين الاجانب في الدوريات الأخرى، وكذلك فرصة لإقامة معسكرات خارجية وخوض مباريات ودية مع الفرق الأجنبية التي انتهت فيها دورياتهم استعداداً للموسم المقبل، كما ان انتهاء الدوري في الأول من حزيران المقبل سيمنح المنتخب الوطني فرصة للسفر الى المكسيك قبل عشرة ايام من انطلاق نهائيات كأس العالم والتعود على الاجواء المناخية فيها، كما ان انتهاء الموسم الحالي في مواعيد المحدد سيمنح لجنة المسابقات الفرصة الكافية لاعداد مناهج الموسم المقبل بالشكل الذي يتناسب مع تنقل الفرق بين المحافظات وتجاوز بعض السلبات التي شهدتها الموسم الحالي بسبب ضيق الوقت وتزام جدول المباريات.

الحقيقة / خاص

خطف فريق ديالى ثلاث نقاط ثمينة، من مضيفه زاخو بعد تحقيقه فوزاً قاتلاً بنتيجة ١-٢، في ختام الجولة ٣٤ من دوري نجوم العراق لكرة القدم، وجرى المباراة على ملعب زاخو الدولي أمس الأول الاثنين، وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق ديالى بهدف واحد دون مقابل لزاخو احمد زامل في الدقيقة ٤٥.

وفي الشوط الثاني تمكن زاخو من تعديل النتيجة من ركلة جزاء نفذها بنجاح امجد عطوان في الدقيقة ٩٠، وسجل المحترف كويلينز اوباري الهدف الثاني لديالى في الدقيقة ٩٠+٥. شهد الشوط الثاني طرد لاعب

زاخو جابى كيكسي في الدقيقة ٧٢ ليكمل زاخو المباراة بعشرة لاعبين، وبهذا الفوز رفع ديالى رصيده للنقطة ٤٥ بالمركز ١١ وتجمد رصيد زاخو عند النقطة ٥١ بالمركز ٨.

الطلبة يتعادل في الثواني الاخيرة :  
وضمن المنافسات ذاتها وفي مباراة مخجونة تعادل فريق الموصل مع الطلبة بهدفين لكل منهما، وجرى المباراة بنفس التوقيت على ملعب دهوك وهو الملعب الافتراضي لفريق الموصل. وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق الطلبة على فريق الموصل بهدف واحد دون مقابل، جاء الهدف من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب كرار محمد

فوز ثلاثي:  
حققت فرق أربيل والكهرباء والكرخ الفوز على منافسيها مساء امس الاول الاثنين، ضمن منافسات الجولة ذاتها، وجرى المباريات في التوقيت نفسه، اي الساعة الخامسة والنصف مساءً.

وحقق فريق أربيل فوزاً مستحقاً على مضيفه النجف بنتيجة ١-٤، وجرى المباراة على ملعب النجف الدولي، وانتهى الشوط الأول بتقدم أربيل بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للنجف، سجل أربيل أولاً عن طريق مايكل كابريرا في الدقيقة ١٦، وأضاف أربيل هدفه الثاني في الدقيقة ١٣ من ركلة جزاء نفذها بنجاح شيرزود تيميروف، وقصص النجف النتيجة من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٤ نفذها اللاعب علي حليم هدف التعديل لتوروز في الدقيقة ٧٣، وسجل أربيل هدفه الثالث في الدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب أمير آياد في الدقيقة ٧٦.

وفاز فريق الكرخ على ضيفه فريق أمانة بغداد بنتيجة ١-٢، وجرى المباراة على ملعب الكابتن شرار حيدر، وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف واحد لكل منهما، سجل فريق أمانة بغداد أولاً في الدقيقة ٢٧ من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب منتظر عبد الأمير، وأدرك الكرخ هدف التعديل عن طريق يونس حمود في الدقيقة ٣٥، وفي الشوط الثاني أضاف الكرخ هدفه الثاني في الدقيقة ٥٤ عن طريق يونس حمود.

## اتحاد الملاكمة: مناهج متكامل لإعداد المنتخب نحو أولمبياد لوس أنجلوس وأسياد اليابان

الحقيقة / خاص

أكد نائب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة علي عبد الزهره، أن الاتحاد وضع مناهجاً إعدادياً متكاملًا يهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٨ في لوس أنجلوس، ودورة الألعاب الآسيوية في اليابان، إضافة إلى دورة الفنون القتالية المقرر إقامتها في السعودية.

وقال عبد الزهره: إن الاتحاد تعاقد مع المدرب الكازاخستاني، دارخان ديوسيمبيكوف، لقيادة المنتخب



والمواطن للملاكمة، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية العراقية، في إطار خطة تطوير شاملة للعبة.

الكازاخستانية المتقدمة في رياضة الملاكمة، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي يتمثل في الوصول إلى منصات التتويج الأولمبية.

وأوضح أن الاتحاد يعمل على استقطاب مجموعة من اللاعبين الشباب وتطوير مستوياتهم الفنية للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية، لافتاً إلى أن الجهاز الفني باشر مهامه التدريبية في قاعة الاتحاد رغم عدم اكتمال تجهيزها بشكل كامل.

وبين عبد الزهره أن «أبواب المنتخب مفتوحة أمام جميع المواهب الواعدة، حيث طلب المدرب الاطلاع

على جميع اللاعبين في العراق إقامة بطولة أو مهرجان خاص للفئات المستهدفة، وتشمل فئتي المتقدمين وتحت ٢٣ عاماً، وقد وافقت اللجنة الفنية على تنظيم هذه البطولة بالتعاون مع المدربين العراقيين». وأشار إلى أنه، تم تزويد المدرب الجديد بالمنهج الخاص بالاتحاد الدولي للملاكمة، ليتم على أساسه وضع خطط الإعداد، وتحديد المعسكرات الداخلية، يليها معسكر خارجي من المرجح إقامته في كازاخستان، بهدف الوقوف على المستوى الحقيقي للاعبين ورفع جاهزيتهم للاستحقاقات المقبلة.

## اتحاد التايكواندو: المشاركة في بطولة آسيا مهددة بالإلغاء بسبب نقص السيولة

الحقيقة / خاص

أكد المنسق الإعلامي للاتحاد العراقي للتايكواندو أحمد الغراوي أن مشاركة المنتخب الوطني في بطولة آسيا المقررة في منغوليا، مهددة بالإلغاء بسبب الأزمة المالية وعدم توفر السيولة اللازمة.

وقال الغراوي: إن « أبرز التحديات التي تواجه الاتحاد حالياً، هي قلة التخصيصات المالية، ما يعرقل تأمين متطلبات المشاركة من معسكرات تدريبية وحجوزات السفر والإقامة، مبيّناً أن الاتحاد واللاعبين يحاولون، بجهود

شخصية، توفير جزء من متطلبات المشاركة». وأضاف أن «تضخيمات المنتخب وأسفر وفق خطة مدروسة، وأن التجمع الحالي يُعد مرحلة أولية لتقييم اللاعبين من حيث الجاهزية الفنية والبدنية، إضافة إلى تدقيق الأعمار والأوزان، بناءً على توجيهات المدرب».

وأوضح الغراوي أن «المرحلة المقبلة ستشهد إقامة معسكر تدريبي يسبق البطولة، بهدف رفع مستوى الإعداد واختيار العناصر الأكثر جاهزية، لافتاً إلى أن اللاعبين يظهرهم حماساً والتزاماً كبيرين

يعكسان رغبتهم في تمثيل العراق بصورة مشرفة»، وبين الغراوي أن «اختيار اللاعبين تم اعتماداً على نتائج بطولة تصفيات المنتخب التي أقيمت في كركوك، مشيراً إلى أن التمكن بنتائج البطولة الآسيوية يبقى صعباً نظراً لقوة المنافسة لا سيما مع المدارس المتقدمة كالكورية والإيرانية والأوزبكية».

وأكد أن «الاتحاد يواصل العمل على دعم اللاعبين معنوياً وتوفير المستلزمات الضرورية، بما يساهم في تحقيق أفضل النتائج في المشاركات الخارجية، خصوصاً البطولات التأهيلية».



## الشرطة يتوج بلقب كأس العراق لكرة الصالات

الحقيقة / خاص

فاز فريق الشرطة على نطق الوسط في المباراة النهائية لبطولة كأس العراق لكرة الصالات. وتوج الشرطة بلقب نهائي كأس العراق لكرة الصالات ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بفوزه على نطق الوسط ٢-٠ في المباراة الختامية، وسجل هدف الشرطة الاول محب الدين جمعة بينما جاء الهدف الثاني عبر اللاعب حسين علي كما توج لاعب الشرطة أحمد سمير هدافاً للبطولة، ونال غسان الجنوب ودجلة

الجامعة المركز الثالث، وحصل مصطفى كاظم من نطق الوسط على جائزة أفضل لاعب في البطولة. وفي سياق آخر تأهلت فرق دجلة الجامعة ونطق البصرة، الى جانب الشرطة والمصافي، الى دور نصف النهائي (المربع الذهبي) لبطولة دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات للموسم الحالي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وذلك بعد حسم مواجهات ربع النهائي (Play-offs) التي شهدت منافسة قوية، وتفوق فيها دجلة على الجيش، ونطق البصرة على نطق الوسط.



## مدرّب دراجات دهوك : تعاقدنا مع محترف إيراني ونسعى للحفاظ على لقب دوري الشباب



الحقيقة / مؤنس عبد الله

أكد مدرب فريق دهوك للشباب والناشئين بالدراجات طارق سعيد أن الفريق يواصل وحدته التدريبية استعداداً للمشاركة في منافسات دوري اللعبة الذي من المقرر أن تنطلق فعالياته في غضون الأسابيع المقبلة، وبواقع ست وحدات تدريبية لفريق الشباب، وأربع وحدات لفريق الناشئين، فضلاً عن تمارين اللياقة البدنية والحديد، ولا ننسى أن التدريب في ظروف مناخية صعبة كتلك التي تشتهر بها محافظات إقليم كردستان يمنح اللاعب قوة إضافية، ونقاط قوة لا يمتلكها لاعب الوسط والجنوب. وأضاف سعيد، الذي يعمل مدرباً في نادي دهوك منذ خمسة عشر عاماً، أن إدارة ناديه قدّمت وما زالت تقدم الدعم اللازم للفريق المشاركة في المنافسات المحلية من خلال شراء أفضل الدراجات التي

يتم استخدامها في السباقات، فضلاً عن توفير التجهيزات الرياضية، ومن أفضل المناشئ العالمية، كما تأخذ إدارة النادي على عاتقها مسألة توفير وسائل نقل اللاعبين من الفندق إلى الطريق الذي تقام فيه المنافسات المحلية. موضحاً: إن نادي دهوك يمتلك تاريخاً مميّزاً في رياضة الدراجات من خلال الفوز بالمراكز الأولى المتقدمة في أغلب الفئات العمرية، وأيضاً نادي دهوك دائماً ما يدعم صفوف المنتخبات الوطنية بأفضل اللاعبين. وبين مدرب دراجات دهوك «أن ناديه تعاقد مع محترف إيراني يُعد من اللاعبين الجيدين، كما تم ترحيل لاعب صغير وواعد إلى فئة الناشئين، وهو عبد الرحمن شيفان أكرم، وذلك لمنافسة بقوة في الموسم الجديد، إذ يضع الجهاز الفني ثقته الكاملة بلاعبي فئتي الشباب والناشئين لتقديم أفضل المستويات والمنافسة على المراكز الأولى».



## موعد مباراة الزمالك

### أمام اتحاد العاصمة الجزائري في نهائي الكونفدرالية



المقبل في التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة، وتنقل شبكة قنوات "بي إن سبورتس" مباراة الزمالك واتحاد العاصمة الجزائري كونها تمتلك حقوق بث مباريات بطولة الكونفدرالية الأفريقية، وتذاع المباراة عبر قناة بي إن سبورتس HD 2.

يهدف لكل فريق في موقعة الإياب، موعداً مباراة الزمالك أمام اتحاد العاصمة الجزائري في نهائي الكونفدرالية يواجه الزمالك نظيره اتحاد العاصمة الجزائري، في إياب نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية على استاد القاهرة الدولي، السبت.

تمكن من تخطي عقبة شباب بلوزداد بنتيجة (1-0)، بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب في نصف النهائي. وانتزع فريق اتحاد العاصمة بطاقة التأهل إلى نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية، عقب التعادل مع أولمبيك أسفي المغربي سلبياً ذهاباً ثم التعادل

القاري في مباراة ينتظرها عشاق الكرة في القارة السمراء، خاصة بعدما خسر الفارس الأبيض ذهاباً بهدف دون رد في الجزائر. مشوار الزمالك واتحاد العاصمة الجزائري وبلغ الزمالك المباراة النهائية من كأس الكونفدرالية الأفريقية، بعدما

#### الحقيقة - خاص

يواصل الجهاز الفني لنادي الزمالك بقيادة معتمد جمال التحضير لمواجهة إياب نهائي الكونفدرالية أمام اتحاد العاصمة الجزائري المرتقبة، لتجهيز اللاعبين فنياً وبدنياً بالشكل الأمثل من أجل حسم لقب

## الصحافة الإسبانية: لاليجا بين ناد بطل وآخر يعيش تحت الأنقاض

#### الحقيقة - خاص

تحول سقوط ريال مدريد أمام برشلونة في الكلاسيكو إلى واحدة من أكثر الليالي قسوة على النادي الملكي في السنوات الأخيرة، بعدما خسر الفريق بنتيجة 2-0 على ملعب «كامب نو»، ليمنح غريمه التقليدي لقب الدوري الإسباني رسمياً وسط حالة من الفوضى والتوتر والانقسامات داخل النادي.

الصحف الكاتالونية لم تخفي شامتتها بما وصفته «انهيار ريال مدريد»، إذ عنونت صحيفة «سبورت» غلافها بعبارة: «برشلونة الإمبراطوري يسحق مدريد»، مؤكدة أن الفريق الكاتالوني فرض سيطرته المطلقة على اللقاء، وأن النتيجة كانت قابلة لأن تكون أكبر بكثير لولا تألق الحارس تيبو كورتوا.

أما صحيفة «أس» المدريدية فوصفت ما حدث بأنه «من الصعوبة على خسارة الليغا»، في إشارة إلى الأسبوع العاصف الذي عاشه النادي، بداية من التوترا بين أورلين تشواميني وفيدريكو فالغريدي، وصولاً إلى الأداء الباهت في الكلاسيكو، الذي وصفته الصحيفة بأنه «من دون روح».

وحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو»، فإن البرازيلي فينيسيوس جونيور كان من أكثر اللاعبين تعرضاً للانتقادات بعد اللقاء، حيث وصفته الصحيفة بـ«أسوأ قائد»، بعدما ارتدى شارة القيادة، وواصل استفزاز جماهير برشلونة بالإشارة إلى



ألقاب دوري أبطال أوروبا 2015 التي يملكها ريال مدريد. كما سلطت الصحيفة الضوء على مشاهدته الجديدة مع غافي خلال المباراة، في لحظة عكست حجم التوتر داخل أرضية الملعب وبعد اللقاء، خرج غافي للحديث عن الواقعة، محاولاً التقليل من حجم الأزمة، لكنه في الوقت نفسه أكد سخونة العلاقة بينه وبين النجم البرازيلي.

وقال لاعب برشلونة: «ما يحدث داخل الملعب يبقى داخل الملعب. إنه لأعب اندفاعي مثلي تماماً». وأضاف: «فينيسيوس لاعب رائع، قلت له فقط أن يصمت وانتهى الأمر. ما يحدث داخل

الملك شيء، وما يحدث خارج شيء آخر. داخل الملعب أذاع عن ألوان فريقه بكل قوة، أما خارجه فأنا شخص مختلف تماماً حتى لو لم يبدأ ذلك واضحاً»، ولم تتوقف الأزمات عند فينيسيوس فقط، إذ فجرت وسائل الإعلام تجاه كيليان مبابي، رغم غيابه عن الكلاسيكو بسبب إصابة عضلية في أوتار الركبة، وحسب تقارير إسبانية، تعرض النجم الفرنسي لهجوم واسع بسبب تصرفاته الأخيرة، سواء بعد ظهوره في رحلة إلى إيطاليا برفقة المثلة إستر إكسبوزيتو، أو بسبب ضحكاته خلال خروجه

من التدريبات عقب المشادة بين تشواميني وفالغريدي. كما أثار مبابي جدلاً جديداً بعدما نشر عبارة «هلا مدريد» عبر حسابه في «إنستغرام»، أثناء خسارة الفريق 2-0 أمام برشلونة، ما دفع بعض الصحف الإسبانية لعقد الأمر «سوء تقدير»، بينما وصفه آخرون بأنه تصرف «مستفز وغير مسؤول». ورغم ذلك، عاد مبابي صباح الاثنين الماضي لنشر صورة جديدة عبر خاصية «ستوري» في «إنستغرام»، ظهر فيها مبتسماً داخل صالة الألعاب الرياضية في فالديبيباس، مع رموز تعبيرية مرتبطة بالتدريبات والقوة

## دورة روما : بيغولا تتأهل لربح النهائي

### على حساب «ضحيتهما المفضلة»

#### الحقيقة - خاص

تأهلت الأميركية جيسكا بيغولا، المصنفة الخامسة عالمياً لدور الثمانية بمنافسات فردي السيدات ببطولة روما المفتوحة لتتسبب في «فئة» 1000 نقطة، المقامة على الملاعب الرملية.

صعدت بيغولا بعد الفوز بمجموعتين دون رد على النمساوية أناتشيا بوتابوفا بنتيجة 6-6 (8-6) و 6-2 بعد مباراة امتدت لساعة و38 دقيقة ضمن منافسات دور الـ16.

واجهت جيسكا صعوبة في المجموعة الأولى، لكنها في المجموعة الثانية تألقت وهزمت بوتابوفا، لتصبح خامس لاعبة تتأهل إلى ربع نهائي بطولة روما.

أما بوتابوفا فبدأت تعاني من ألم في فخدها الأيمن خلال الشوط الأخير من المباراة، مما يثير المخاوف بشأن مدى جاهزيتها للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة «رولان غاروس»، بهذا الفوز واصلت لاعبة الأميركية تفوقها الكاسح على بوتابوفا بالتفوق عليها بنتيجة 6-6 صفر في المواجهات المباشرة بينهما، وتلتقي جيسكا بيغولا في دور الثمانية البولندية إيغا شفيونتيك، الفائزة في المواجهة القوية على اليابانية ناومي أوساكا.



## الترجي التونسي يُقبل باتريس بوميل ويعين براكوني مدرباً مؤقتاً حتى نهاية الموسم

#### الحقيقة - خاص

في محاولة لإعادة الاستقرار الفني داخل النادي، وجاء في بيان الترجي: «تتقدم الهيئة المديرية للترجي الرياضي التونسي جماهير النادي بانتفاء تجربة المدرب باتريس بوميل مع الفريق الأول، على أن يتولى كريستيان براكوني الإشراف على الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي».

وكان النادي التونسي قد تعاقد مع بوميل خلال شهر مارس الماضي، على أمل تصحيح المسار والمنافسة بقوة على الألقاب المحلية

في محاولة لإعادة الاستقرار الفني داخل النادي، وجاء في بيان الترجي: «تتقدم الهيئة المديرية للترجي الرياضي التونسي جماهير النادي بانتفاء تجربة المدرب باتريس بوميل مع الفريق الأول، على أن يتولى كريستيان براكوني الإشراف على الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي».

وكان النادي التونسي قد تعاقد مع بوميل خلال شهر مارس الماضي، على أمل تصحيح المسار والمنافسة بقوة على الألقاب المحلية

أعلن نادي الترجي التونسي رسمياً إنهاء التعاقد مع المدير الفني الفرنسي باتريس بوميل، بعد سلسلة من النتائج السلبية التي شهدتها الفريق خلال الفترة الأخيرة على المستويين المحلي والقاري. وأكدت إدارة الترجي في بيان رسمي عبر حساباتها تكتيف المدرب المساعد كريستيان براكوني بقيادة الفريق الأول بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم الجاري،

## «مونديال 2026»: المكسيكيات يرفضن أن يكن مجرد عنصر تزييني في المدرجات

#### الحقيقة - خاص

مقابل 44 في المائة من الرجال. وتشرح لوس فاري التي أسست عام 2019 «الرابار النسوية»، وهي مجموعة من منسجعات الدوري المحترف للسيدات: «نحن النساء، علينا أن نثبت أننا نعرف كرة القدم»، وتضيف: «إذا كنت لا تعرفين أسماء جميع اللاعبين، فمن المفترض أنك لا تعرفين شيئاً عن كرة القدم. يُطلب منا أن نعرف أشياء يجدها الرجال أنفسهم». وخلال الموندنال، هذا الصيف، ستستول سيدتان مهمة الحكم الرئيس، إحداهما المكسيكية كاتيا غارسيا. كما تشق النساء طريقهن منذ بضع سنوات في الصحافة الرياضية، وهو قطاع لا يزال يهيمن عليه الرجال. واستضافت المكسيك عام 1971 كأس عالم لكرة القدم النسائية التي، رغم عدم الاعتراف بها رسمياً، جمعت أكثر من 110 آلاف متفرج في المباراة النهائية على ملعب أستيتكا، وحلت فيها المكسيك وصيفة. وتؤكد أستيتكا، وجميعاً، بيننا أن حضور النساء في مجموعات الأتراس أخذ في الإزدياد: ففي مباراة عادية، هناك 40 في المائة أو ربما 50 في المائة من النساء، على حد قولها، وتشرح عالمة الاجتماع الأجنينية ناتاليا دانجيلو التي تدرس ظاهرة مجموعات المشجعين، أن على النساء خوض نضال «شديد الكثافة» ليتم الاعتراف بهن داخل هذه المجموعات، وتقول هذه الأستاذة في الجامعة الإيبيرو - أمريكية في مكسيكو: «وعندما ينجحن في ذلك، يكون ذلك في أدوار مُنظمة جندياً، مثل التنظيم أو الإدارة». وتضيف: «هذه هي الهوامش التي تركتها لنا هذه المنظمات المشجعة، التي تُعد فضاءً ذكورياً». وهذا ينطبق على أوفيليا بونسي، وهي «مرجع» داخل مجموعة «لا ريبيل»؛ فقد رصدتها المجموعة عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها، وهي اليوم تدير الموارد التي تجمعها المنظمة. وتقول هذه المحاسبة البالغة 51 عاماً، قرب ملعب أولمبيكو أونيفرسيتاريو، معقل بوماس: «لطيفة المرأة نفسها هي الإدارة والعناية بالموارد: لذلك اندمج في جزء إدارة المال».

مع الولايات المتحدة وكندا، وتقول لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «خططنا للسفر لمشاهدة المباريات في الولايات المتحدة، وفي مونتري، وفي غوادالاجارا، وهنا، من أجل مباراة الافتتاح في 11 يونيو. أما الرئيسة المكسيكية فلن تحضر هذه المباراة في ملعب أستيتكا الأسطوري، وستتابع المراسم مع مناصريها في ساحة سوكالو، في قلب العاصمة، وبدلاً منها، ستكون هناك فتاة شابة في المقصورة الرئاسية، وهي الفائزة بمسابقة للسيطرة على الكرة. وسبق للمكسيك أن استضافت أكبر بطولة في كرة القدم العالمية عامي 1970 و1986. وتؤج يلبه في الأول، ودييفو مارادونا في الثانية على ملعب أستيتكا. وكانت صورة المرأة في المدرجات آنذاك مختلفة جداً، ولا يزال كثيرون يتذكرون أغنية «تشيكيتيبوم» قبل 4 عقود: إذ ظهرت الممثلة الإسبانية مار كاسترو في إعلان للعبة، مرتدية قميصاً قصيراً، وهي تتمايل وسط مشجعين رجال، وجميعاً، استطلع معهد ميتوفسكي، التي تهتم 25 في المائة من المكسيكيات بكأس العالم،

تستعد أندريا بينيا بكأس العالم لكرة القدم: لديها تذاكر المباريات التي ستقام في المكسيك، البلد الذي كانت فيه المرأة لمدة طويلة مجرد عنصر تزييني في مدرجات الملاعب، تعاني المكسيك من مشكلة مزمنة من الذكورية والعنف القائم على الجنس اللذين يوديان بحياة ما معدله 10 نساء أو فتيات يومياً في البلاد، وفق بيانات حكومية نقلتها الأمم المتحدة، رغم أن قضية النساء حققت تقدماً في السنوات الأخيرة. وتعدّ كلابوديا شينجياوم الرئيسة السابقة لحكومة مدينة مكسيكو والمنتخبة رئيسة للمكسيك في يونيو (حزيران) 2024، المثال الأبرز على ذلك. أندريا بينيا مشجعة لنادي بوماس المكسيكي منذ مراهقتها. وفي سن التاسعة والعشرين، هي عضو في «لا ريبيل»، إحدى مجموعات الأتراس التابعة للنادي، حيث التقت بزوجها أيضاً. تستعد الآن للموندنال الذي تنظمه المكسيك، هذا الصيف، بالاشتراك



## النوايه البيض

أجيتك من توالي الهم  
من ذيق النوايه البيض  
من جان الشعر يتشابه وي الدم  
اجيتك ياضوه السبعين  
من طيش الصبا والطين والمائي  
وسمار الكعاع  
وگالولي ضواك نباع والظلمة شترت  
لونك  
يلون الناس روحي تريد تشرب  
خمرة عيونك  
وتحني الليالي بطينك الخمري  
يماندري بعدني بكل مسافة الكعك  
من عمري  
وبعدني شما يمر طاريك  
أته بديرتك نسمة هوه وبيبانك  
تشميني  
انه خلافك ظرف وجفوف المتانين

تلجمني  
وانت هناك متبدي  
ولاندري شنطاني وشخذ مني  
الشوگ  
الليالي تيوك  
سبر ياضوه وخل العيون تضوگ  
من ضيك ينجم سهيل  
وتزيح السموم المارضت تنزاح  
يفلان الظلام يضيع من يسولف  
المصباح  
ويدور بكايه الليل  
مثل وجهه الغريب منين ماصحله  
وطن يلاح  
تري المابي ملامح شوگ  
مايفهم حجي البيبان  
شموازي الندى إبسين الحطب

مخنوگ  
وانت سوالفك ريحان  
يالخالل بسد الغيم على اجفون  
الظلمه امطر شوف  
لاتنسه الشمس جادوده الكمره  
يماندري العشگ نظره  
بعيوني الرسايل ليش ماتقره  
وليش من اعتنيك الكاك بس ذكره  
وصليلك شعر وابچيك  
وانه ادري الشعر نيشان للفقره  
والملك طيف وتسافر  
ورد اردود الملك مشتبهه لباچر  
خذت لوني القصيدة مرآة الشاعر  
بيها يشوف كلشي يضيع  
من بين العيون بلا نظر ينشاف  
القصيدة الماتصوت بموت راعيها  
تصير جتاف.



حسن قاسم

## ظل وياي

حسن ابو ذي قار

البركع عمره يوم ويحله من ينشال  
حط عينك بعيني يا خصر دة  
طيح بطيحتك تلكاني كلشي تريد  
ولو تحله بنزولك طيحتك كذله  
هو أنه حضن كل ما يهزني الشوگ  
شما شفتك عنب اتمنه اهد سلة  
يمحله اسوالفك كهوه بخيم عربان  
ظل وياي بس وياي تتسله  
بيدوي كليبى صحره استجن بيه ارتاح  
لإن لو عفت كليبى يصيرك على  
تركص بس اشوفنك شكك تنهاب  
عوف الناس ... البرضولك قله  
يركص لو مشه البرغ ابين شيوخ  
اهتز فنجان مو كل الرقص فاشلة

## حزن مدثر

عالم أسود امن الشيب بظنون اليبم الشيب  
عالم خايف امن الدم  
يتلكاه حنين الموت  
عالم كلة سوگ الصوت  
بس مامش صدك للصوت  
حلم عن حلم يتكتر  
حزن عن حزن يدتر  
جرح عن خوف يتذمر  
عالم كلة شربة ماي  
بيها الخوف مستاحش يگول الجذب للعنبر  
ولا ليلة انتهت صدفه اعلى باب الصيد  
ياشوفة طريده تعيش خبسة هايم ومكيول

كبل ما كلشي مئي ايطيح  
يستغفر اتراب الدم يحط روجه بعذر مشتول  
عالم كلة ريحة چول  
تندم گوة تنذکر  
غنة الماشين  
يجيبولك دفو جداوة شته لكل عيد  
تنكرهم مجانك عزتک يا طين  
تكفر بالزمن ..بالليش بالماريد  
كلها ذنوب مارايح تعيها بركية الموزين  
وانه موزين  
بس رب التعب يدري بنوايا الزين



عباس الغالي

## أحب سوائف البستان

آته الهم ستر وحجاب  
دفعوني ومشوا لبعيد حال (البوب)  
ظل شجرة صفيت بكل كتر مصيوب  
انه البيه الحزن ينعاش  
وانه مرني الفرحة رفة جنح فراش  
انه المصيوب لا خيط التصلي الوادم وإبرة  
ولا شفت الفرحة بلكاس  
مابايك نده من يطيح  
احب سوائف البستان جا شتردي مني الناس  
وعمر منهوب

شعمه بعز شمس معلوکه ماواحد دره بحالي  
وجم طول اعله طول يطيح  
من اتناوش دموعي لحد ما ظلي يصفالي  
انه الما فزعوله جتاف من ثجت حمل الطيب  
انه الطايح (بجف غركان) ياخذني الحزن ويجيب  
..  
انه الضايح  
هوى عذبي ويطب لكبور مامش للنفس شرابي  
انه المن شاخ كيبض عيونهم صحره ..  
صغت روحي كلايد ماي .

انه المن شرع كليبهم لهواهم كمر ومرابيات  
شو شفت الخلك عميان  
انه الكاتلته وحشه وسكته البيبان  
وادم ماتحب الطيب وانته انسان  
هذا انه بكايا انسان  
ما وردة التلم نذاي  
ولا فانوس لم روحي  
وسرايد الظنون اجهن عمر الراي  
اه لو بس يلمني صباي  
كل نسمة التمرني احتام لايام الجهل والطين



سجاد السيد هادي

## أبوذيات

لكن بالهجر تجني عليه  
للك دبر العمر طابو والک حيل  
فدى عيون الحلو الاسمر  
والکحيل  
سمعت منك على الشامت ولك  
حيل  
سبب ضيمي ويحرضهم عليه  
هناک الکلب عالکيف بيدک تشغله  
وکل المساحة البني وحدک تشغله  
ادک عليك مشتاک عمده تشغله  
الف يا حيف دكيتي يا اديه

واخيظ بي فتك ثوب الاذيه  
عكدت الكلب وسط الشوگ  
باسلاک  
ونذرت العمر وبيه الروح بس لك  
أحبک لاتفکر يوم بسلاک  
أنه بنومي ويمر طيفك عليه  
سواد العين بعدک سال مني  
وعذوي من المكابر سالمني  
هواي چفوف بعدک سالمني  
ولهسه ونار چفک بين اديه  
بدو من چجو بالزينة بدوني  
وماني بصحبة الصاحب بدوني  
دروح وشوف دنياک بدوني  
يمسک ضيمها وترجع اليه

إنته او لا عوج منك وعدلاک  
شعدل بيک يالروحک أبيه  
من زغري افگدت ملکاچ يمي  
واحن واشتاگ واتخايلچ يمي  
نساني الفرحة بس الحزن يمي  
وگطع بيه أعز الناس اليه  
العطش مرسوم بعیوني وشفتي  
وشگول اعله العشگ وهله  
وشفتي  
أضن للدار زرتيني وشفتي  
لکل اهل العشگ داري زهية  
صرت عطشان حیک وانته کاسه  
العشگ بعدک خسارة وانتکاسه  
بطولة عشگ سوو وانته کاسه  
وربحتک وحدي وارفعتک بديه

هفت نور الليالي وعلي ظلمن  
وبعد ما دللني سنين ظلمن  
هذا الطاح حدري منين ظل من  
طلع ظلي وسحکت آني عليه  
أف الدنيا کلها وماتلفني  
عنيد وغير شخصک ماتلفني  
عمت عين المنية الماتلفني  
لأن فرگاک حيل اثر عليه  
أريد اکتب رسالة بحبر من دم  
على العمر الکضيتيه اويک مندم  
شما ضحيت للطيبين مندم  
أندم على الأخو الیکطع أخيه  
نذرت الروح لعيونک وعدلاک  
ومامش بالخلک مثلك وعدلاک



## دراسة نقدية

## سرديات بغدادية كبيرة في ... الحياة إلى أين أو الرجل انكليزي

على ينتبه إلى هذه الأحداث، فيتبناه ويرافقه طوال حياته. ويكر محمد ليصبح تاجراً كبيراً، لكنه يخون من ربه ويستولي على ثروته بعد أن راجت تجارة علي في إيران، ثم يلتحق بعائلة حميد كواحد من أفراد الأسرة غير المرغوب فيهم، وله حكاية مع أمه.

ثم يهرب حميد إلى إيران، ويتواجه مع عمه، إلا أن العلاقة هناك تختلف، ويجد حميد عملاً هناك، لكنه يعود ثانية إلى بغداد لأنه لا يستطيع مفارقتها.

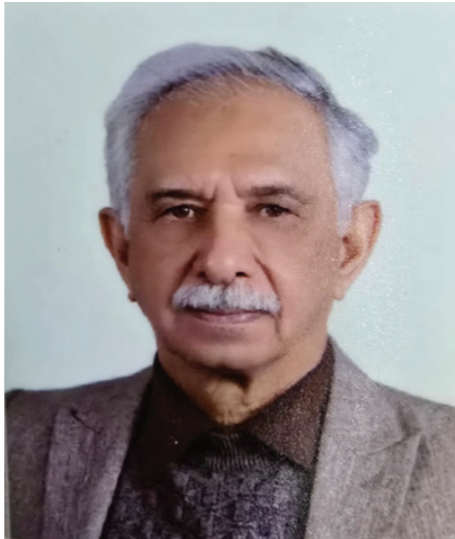
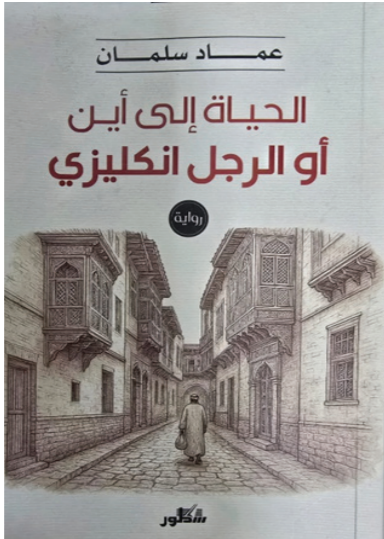
وبعد أن ينتهي عمل عدنان في البصرة ويعود إلى بغداد، حيث استقرت الحياة وخرج الإنكليز، يتلقى رسالة من صديقه الإنكليزي يدعوه فيها إلى الالتحاق به في كركوك للعمل في حقول النفط، فيلتحق عدنان بكركوك، ويأخذ معه أسرته هاربين من جور حميد، إلا أن حميد يظل يرافقه، إذ يكون معهم في كركوك، مما يضطر أخاه إلى إيجاد عمل له.

وتلاحظ أن اللغة السردية مطعمة بلغتين، كما محسوسة وصادقة.

وقد كتبت الرواية بلغة سردية حكاية، وجاءت المشاهد الحوارية باللهجة البغدادية الأصيلة، فبدت مطعمة بمذاقين: مذاق اللغة الأم، واللهجة البغدادية بأصولها، كون المؤلف من بغداد ويعرف كل تفاصيل هذه اللهجة.

وهكذا تتابع أحداثاً كبيرة وواسعة، وفيها الكثير من الحكايات والأحداث السياسية الصادقة، التي نصل معها إلى قناعة بأن هذه الرواية يمكن أن تكون وثيقة تاريخية وسياسية واجتماعية صادقة، لأنها لم تصنع من عالم متخيل، بل من حقائق وأحداث واقعية.

وتعد رواية "الحياة إلى أين أو الرجل الإنكليزي" واحدة من الروايات الكبيرة والمهمة، التي تقدم لنا مسيرة حافلة بالأحداث من حياة بغداد إبان سطوة الأشقياء، والحياة البغدادية الأصيلة، لتنتقل بعدها إلى بقية الأماكن. وتتناسل هذه الحياة لتشمل الأبناء وترتبط بالأحفاد، لتكون الحياة إلى أين. ومن إصدارات دار سطر - بغداد - شارع المتنبي لعام 2026



وتتخلل هذه الأحداث وقائع جانبية كثيرة ومهمة، ولكل شخصية حكاية شيقة، وأهمها علاقة فرج بابتنة عمته فضيلة، وعداوة حميد له وكرهه وطرده عند وجوده في البيت، ثم استشهاده أثناء مواجهة الإنكليز في ثورة العشرين. وكذلك حكاية الصبي محمد الذي كان يستقل القطار مع والده قرب العم علي، فيترك الأب ابنه بعد أن يقتل الشيخ داخل القطار ويولي هارباً، تشارك ابنه في مصر مجهول، إلا أن العم بأسرته في البصرة.

كما ينقل لنا المؤلف أجواء نزل العاهرات، وعلاقة حميد وعدنان بهن، وحكايات عن علاقات حب حدثت بينهم. وعندما نكس صر أسرة حميد، الأم والأخت فضيلة، ولم يعودا يحتملان البقاء تحت سطوة حميد ومشكلاته، يلتحقون بعدنان في البصرة، بينما يقتل حميد كبير الأشقياء محسن، فيطارد من قبل الشرطة وأبناء محسن، فيهرب ويلتحق بأسرته في البصرة.

والمظاهرات التي دارت حينها، وغيرها من الأحداث التي تمتد من عام 1917 إلى عام 1947. كما ينقل لنا فيضان بغداد وما حدث فيه، إلى غيرها من الجوانب السياسية المهمة، بلغة سردية حكاية ممتعة.

أما الحياة الاجتماعية، فقد برع المؤلف في رسم ملامح كل شخصية في هذه الرواية. وتتابع حياة بغداد البارزين والمعروفين، يتميز بالشراسة والجرأة وقوة البنية، وضخامة الجسد وهيبه المنظر، حتى إن الجميع يهابونه ولا يستطيع أحد معارضة، ومشاكله ومشاكساته لا تعد ولا تحصى، حتى مع أسرته، إذ جاء ثملاً وطرد عمه لأنه لا يحبه كونه تزوج أمه، فيهرب عمه قاصداً البصرة ثم إيران حيث يستقر هناك. كما يضرب أمه وأخته فضيلة وأخاه عدنان، ويثير الخوف في نفوسهم.

أما عدنان، فهو عكس حميد؛ هادئ ودع وطيب الأخلاق، يحبه الجميع إلى حد غير حميد منه. ويعمل حداداً كما هي مهنة الأسرة، فالوالد كان حداداً وكذلك حميد. ويسافر عدنان إلى البصرة ليعمل مع الإنكليز في السفينة، ويتطبع بعاداتهم وأخلاقهم وثقافتهم، فيأخذ الجانب الإيجابي من طبائعهم، مثل ثقافة العمل، والاستفادة من الوقت، وإتقان العمل، وغيرها من الأمور.

خمسمة واثنين، ورغم هذا الحجم فإنها تبدأ بأحداث ساخنة متصلة. وقد قسمت إلى فصول مرقمة ومعنونة، وهذا التقسيم يساهم في تسهيل مهمة القارئ في متابعة الأحداث، كونها متشعبة وتمتد لمساحات كبيرة، وتطوف في أماكن متعددة، أهمها بغداد، والبصرة، وإيران، وغيرها من الأماكن التي تمر بها الأسرة.

وتكون متابعة أحداث الرواية من خلال الأسرة البغدادية، "بيت أبو حميد"، وقد توفي والدهم، وتضم الأسرة حميد، وعدنان، وعبد الحسين، وفضيلة، والأم ريمة، وكذلك العم علي، كونه تزوج زوجة أخيه بعد وفاته.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأحداث تتمتع بحس سردي صادق، كما تمتاز بالوضوح في سرد الأحداث ورسم ملامح الشخصيات، التي تبدو لنا خالية من الخيال، وواقعية بشكل يجعل القارئ مشدوداً إليها منذ بدايتها وحتى نهاية أحداثها.

أما الخط السياسي، فيستعرض لنا المرحلة التي عاشت فيها بغداد في تلك الحقبة، والتي تتابع فيها خروج الاحتلال العثماني وبخروج الاحتلال البريطاني، والمواجهات والمقاومة التي أبدتها أبناء البلد من أجل خروج المحتل. وينقل لنا الروائي ثورة العشرين وأسماء العنساير والشخصيات المشاركة فيها، وكذلك المعارك



يوسف عبود جويد

رواية "الحياة إلى أين أو الرجل انكليزي" للروائي عماد سلمان، وهي من الروايات التاريخية الاجتماعية، إذ تسير بخطين متوازيين: الخط الأول هو الحياة السياسية في البلد، أما الثاني فينقل لنا فيه المؤلف الحياة البغدادية إبان الحقبة الزمنية في بداية القرن العشرين. وهي من الحجم المتوسط، إذ يبلغ عدد صفحاتها

## كيف قرأنا ماركيز؟

فلسفية أحياناً، وتأويلية أحياناً أخرى، بحيث يحصد المستوى القصدي ما يزرعه المستوى التأويلي.

قرأنا ماركيز بهذا الشغف لأننا كنا محكومين بقراءات أقرب إلى الشفافية، وإن كتبت بالبحر. كان القارئ يقرأ الرواية وكأنه يستمع إلى راو يجلس بقربه، ولذلك بالغ كثير من النقاد في رفض "السراويلي العظيم" من دون أن يدركوا أن ماركيز يمتلك عدداً من الرواة العالين، لكنه لعب لعبة ذكية

حين دمج بين صوت الرواية وصوت الروائي في نسج واحد. كانت قراءتنا الأولى تبحث عن اللعبة وحسن سبك الحكاية، فضاء ماركيز ليحولها إلى فكسر أفق التلقي السابق وديناميكية ومشاركة. لم يتفوق لأنه امتلك نوعية مختلفة من القصص، فالجميع يملكون مخيلة صناعة الحكايات، بل لأنه امتلك القدرة على اللعب في كيفية إدارة الإنتاج التدويني، لغة، ومحاوره، وماحور. لذلك تنوعت القراءات مثلما تنوع الحصاد، وصار "الاستهلاك الفني" تابعاً لمساحات القراءة الواسعة التي فتحتها، فكسر أفق التلقي السابق وديناميكية. غير أن هذه السحرية لم تولد من فراغ، بل من واقع غرائبي استلته ماركيز لا بوصفه نقلاً مباشراً، بل بوصفه إعادة خلق. ومع ذلك، ما زلنا نقرأ روايات تميل إلى التسجيل المباشر يفضلها بعض النقاد لأنها لا تعيهم بغير التفكير، بل تمنحهم كذلك سهولة الحكم، فيكتفون بتفسير الحكاية والمرور السريع على الفعاليات النقدية الأخرى.

حين قرأنا ماركيز تأثرنا به، كونه جاء بشيء جديد، لكننا بقينا أسرى الإعجاب أكثر من الغرق في التأثير الحقيقي. فالأثر الماركيزي في الإنتاج الروائي العربي ظل محدوداً، لأن السرد العربي بقي، في رأيي، أسير مركبات ثابتة أسهل على المنتج والنقاد والقارئ. ومع ذلك يظل الملتقي الحاذق وأقفاً أمام مراكيز، بعيد قراءة كتبه، ويستعيد مقابلاته، وذلك بحثاً عن السر الذي يجعل الرواية ممكنة بوصفها دهشة لا تنتهي، وطريقة أخرى لرؤية العالم، حيث يصبح الواقع أكثر اتساعاً كلما اقترب من تخوم الخيال.

بوصفهم شخصيات روائية فحسب، بل باعتبارهم أسس التفاعل بين الفكرة للسند واللغة التي تدير الفاعلية السردية.

وهكذا لم نقرأ ماركيز لتعلم كتابة الرواية فقط، بل لتعلم كيف يمكن للحياة أن تسري بطريقة أخرى، وكيف يصبح الواقع أكثر دهشة من الخيال حين يُدار بعقل أسطوري يعرف أن الحقيقة ليست ما نراه، بل ما نستطيع أن نحكيه.

قرأنا ماركيز ليس بوصفه صانع قصص تقليدياً يحمل عمدة الحكاية الجاهزة، بل بوصفه كاتباً يجعل القصة مجالاً للتطوير، وفضاءً لنح السحر عبر لغة ساحرة. كان شغله الأعمق تنظيم الدلالات كي يمنح المدلول مكانته، ورسم المشهد عبر مستوى تصويري يجعله أساساً لسينمائية الوضوح اللغوية، فالوصف عنده غاية في ذاته، لا مجرد استكمال فراغ سردي، وربما هنا يكمن تفوقه على المستوى الإخباري الذي ساد الروايات قبله، إذ مازج بين الإخبار والتصوير بروح الفكرة، ومنح نتائج المستويين حياة الحكاية. السرد لديه معنى لا اكتفاء دلالة، والخاصة إنتاج حقل واسع تتداخل فيه المستويات الستة التي توصلت إليها من خلال كتاباته، ونشرها على شكل مقالات توجت بثلاثة كتب نقدية، الإخباري، التصويري، التحليلي، الفلسفي، القصدي، والمستوى التأويلي بحيث يتمتع القارئ ويتأمل الملتقي، والفرق بين الملتعنين هو أن ماركيز خلخل النيبة القرائية وفاعلية التلقي، ومنح الساعات القرائية مهلة لاستنتاج المفردة والجملة والمقطع، حتى غير مفاهيم النقد التي كانت تقلل من شأن الوصف والمستوى التصويري.

إن أغلب رواياته مشبعة بوصف كثيف، كأنه يرّد عملياً على مقولة ناتالي ساروت إن الرواية "كيس منقوخ نضع فيه أي شيء". ليحصل هذا "الكيس" إلى حضانه حية لكل ما يرغب الروائي في بثه من رؤى وأصوات. أمام هذا الفيض، لم يعد النقاد قادرين على طرح أسئلتهم القديمة، لماذا يطول الوصف هنا؟ ولماذا يتسع التحليل هناك؟ ولماذا يرتفع منسوب الإخبار في موضع من دون آخر؟ فقد جعل النقدية

واجباً ثقافياً، ولا سيما في المشرق، بينما كان المغرب العربي أسبق إلى استقباله بحكم القرب الجغرافي وسهولة التواصل اللغوي، وحضور النقاد والمترجمين. ومن هناك انتقلت عدوى القراءات إلى الشرق، وخصوصاً إلى العراق، حيث بدأنا نقرأ إصداراته متأخرين زمنياً، لكن بشغف مضاعف... الشغف الذي جعلنا كساردين ننتظر معارض الكتب لنحصل على نسخة من أي عمل مترجم، قبل أن نتفتح أمامنا شاشات الغوغل، وما عرف بالشبكة العنكبوتية.

كانت روايتنا "مائة عام من العزلة" و"الحب في زمن الكوليرا"، هما الأشهر في السباق القرائي، وصارت "الواقعية السحرية" مفتاحاً لفهم العالم، لا لفهم ماركيز، والعكس صحيح. ثم جاءت أعمال أخرى، مثل "خريف البطريق"، و"ليس لدى الكولونيل من يكاثيه"، وتحول كتابه "عشتار لروي" وكأنه حكاية كل سارد، فبدت كأنها خزائن تتكلم بها مسجحة القراءة. ومع الزمن، تحول القبول المسبق إلى موقف عام، لا حرف يسقط من نصه، ولا جملة تقرأ بلا صداها السابق، ولا فصل بلا تولى، ولا مقطع بلا حاشية استنتاجية.

حتى الكتابات النقدية العربية لم تعد تخلو من الإستناد إلى رواية له، أو مقولة من كتبه، بل إن بعض النقاد راحوا يكتفون آراءهم لتتطابق مع ما توصل إليه ماركيز، لا مع ما توصلت إليه مناهجهم الخاصة. وهكذا تحول الكاتب إلى معيار تقاس به القراءة ذاتها، لا إلى موضوع لها فحسب.

قرأنا ماركيز لأنه حول الرواية إلى كائن ساحر، لغة وفكرة وحكاية. ربما كان ذلك أثر أميركا اللاتينية، ومن سبقه، من أمثال بورخس، لكنه صعد بالقيمة إلى علو آخر. فالسحر عنده ليس في اللغة وحدها، بل في إدارة الحدث، وليس في الحدث وحده، بل في المناورة الفكرية التي تمنحها اللغة مفعولها الخفي.

"روايتنا" مائة عام من العزلة، و"الحب في زمن الكوليرا"، هما الأشهر في السباق القرائي، وصارت "الواقعية السحرية" مفتاحاً لفهم العالم، لا لفهم ماركيز، والعكس صحيح" دخل ماركيز إلى عقل القارئ العربي، والعراقي خصوصاً، لأنه اختلف عن سابقيه ومجايليه. لم يعتمد على الحكاية التي تسرق العاطفة فحسب، ولا على التماهي الساذج مع البطل، كما في سرديات تشبه الأفلام الهندية، حيث تكون العاطفة لعبة المنتج الروائي، مضافاً إليها شيء من اللغة المنقولة، والجنس، والصراع السياسي، ومواجهة التباينات الثلاثة لإثبات "شجاعة" الكاتب.

لقد جاء ماركيز بشيء آخر جعل الملتقي ينساج مع اللغة، حتى وهي مترجمة، إذ لم تقصد الترجمات نصه، بل راكمت عليه مفاعيل عقلية جديدة. النص لديه مواجهة مع الحكاية عبر الفكرة، وانسباق مع الفكرة عبر روح الحكاية. لذلك تبقى أسماء الأبطال والأماكن مخزونة في ذاكرة القراءة، لا

يبداً في أن الروائي العالمي غابرييل غارسيا ماركيز من على جميع أسياد العالم، بمن فيهم أدباء البلدان العربية، منذ أن ترجمت رواياته إلى أغلب لغات الأرض، ومنها العربية. ولم تكن الترجمة مقتصرة على الأعمال الروائية فحسب، بل سبقتها مقالات ودراسات ومقالات وإعلانات عنه وعن تجربته، حتى سحرنا جميعاً بما سمي بـ"الواقعية السحرية". تحولت هذه المقولة إلى ما يشبه الفغار الذي يهتدي به الشعراء والساردون والنقاد والقراء المذوقون، على حد سواء، وكأنها ميناة رمزي ترسو عنده سفن الخيال القادمة من جهات شتى.

ومع توالي الترجمات، واتساع دائرة القراءة، أصبح ماركيز واحداً من عمالقة الأدب العالمي، لا بسبب فزادة الحكايات وحدها، بل بفضل منظومة كاملة من المقومات التي شرعت أبواب انتشاره: قوة المخيلة، وجرأة البناء، وسحر اللغة، وقدرة السرد على تحويل اليومي إلى أسطورة. حتى صرنا نقرأ عن تسابق دور النشر على شراء حقوق رواياته قبل أن يشرع في كتابتها، وكأن اسمه وحده ضمانته لـ"ولادة حدث أدبي عالمي".

لقد دعا ماركيز علامة تتجاوز معجم علامات الأدباء السابقين واللاحقين، وصار أسلوبه ميزاناً تقاس به الكتابات السردية الجديدة. فكل رواية تصدر، أو مقابلة تُبث، لا بد أن يُسأل، أين أثر ماركيز هنا؟ وكيف تتجلى روحه؟ حتى تحول حضوره إلى مرجعية عقلانية وعاطفية في آن واحد، تخضع لها الناقثة الأدبية قبل الأحكام النقدية.

أصبحت قسرة ماركيز في البلدان العربية أمراً يكاد يكون



## خارج التوقيت

## ميرفت الخزاعي

لا أحب الأشياء التي تأتي في غير موعدها:

كالحب الذي يأتي بعد أن كبر القلب وشاب،

كالباص الذي يجيء بعد أن قطعنا نصف الطريق مشياً،

كالطعام الذي يأتي بعد أن امتلأت بطوننا بالحجارة،

أو الكانوم الذي يأتي مترحاً بعد أن شبعت ليالينا سهراً.

كالصبر الذي يأتي بعد طوفان القلب بالمشاعر،

كالبرد الذي يحل في شهر حزيران،

كالدقائق التي تأتي لتضيف لعمرك قهراً مستقطعاً،

أو الأحلام التي تتأخر عن موعدها عشرين سنة.

كالفرح الموجل وهو يحاول الاقتراب من أيامنا المسكونة بالحزن،

كالضحكة الخجولة وهي تحاول الفرار من بين قضبان الأسنان،

أو كقبلة مكتومة تستنطق الشفاه واحتضانها.. قبل الموت شوقاً.

## قصة قصيرة

## القميص

أنت تصمئن على من بعدك...

حاول أن ينام، أطفالاً الضوء، أحاديث وبكاء أهل بيته سلبت منه النوم، التاريخ المشؤوم

13/3 يتكرر للمرة الثانية، أبي توفي 13/9، يا الله من التالي؟

سمع صوتاً يناديه، كان أخوه الأكبر: \_ هيا، انهض، سوف نغادر الآن...

كانت الساعة تشير إلى الثالثة صباحاً، عيناه تقطران دماً، قلبه يمر بحالة صدمة، الجسد لا يستجيب...

التوقيت الزمني للارض يتوقف حزناً على موت جميع سكان العراق، لم يكن الجميع، في لحظات الصمت تلك، فهو يعرف تلاوة الفاتحة.

2005 — بغداد

بالعويل واللطم من نسايتهم، ويمر بالمقابر والدفن، ليعودوا بعدها إلى المعزين في البيت،

لقد حفظ هذه المراسيم بدقة وهو لا يزال في العشرين من عمره،

ولكن الفكرة الحاضرة الآن، هل يحتفظ بالقميص كما هو أم لا؟

خلعه، رماه على أخته الصغرى \_ اغسله، فيه دم.

\_ دم؟ من أين؟ \_ كان جوابه السكوت

دخل إلى غرفته، جلس إلى طاولة الكتابة، بكى،

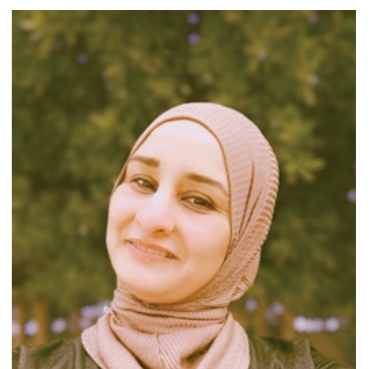
صارت الرؤية مشوشة، يبدو لأنه تذكر الجثث التي كانت تتكدس في الشوارع بسبب الانفجارات، الدماء في الصباح والأشلاء، وبعد الظهر يصبح الشارع نظيفاً، قدرة الحياة على الاستمرارية تجعلك لا تخاف أن تموت،

من خلال حمله مع إخوته لجثة عمه المغدور عند استلامه.

غاب يومين فقط، وطفلته التي كانت تنتظر عودته عند باب المدرسة تعبت من الانتظار والخوف، ترن عليه... دون إجابة.

في اليوم التالي، توقف الهاتف، لكن العائلة استمرت في الاتصال، البحث، المراسلة، وأخيراً وجدوا إجابة عن المنشود.

وجد بعض عناصر الشرطة جثة تحمل هوية بهذا الاسم، لم يصعب عليه التعرف على عمه، لقد شاهد الكثير من الموتى قبل ذلك.. والدته، والده، جدته، لكن الموت قتلًا، والاختفاء والقلق، كانا تجربة جديدة لم يألفها... الموت وصل إليه، إلى بيته، أقاربه، إلى أقرب عم إلى قلبه، كان الأصغر بينهم، والدليل كذلك، في اللحظات الأولى التي وصلوا فيها إلى البيت، عادوا، بانتظارهم يوم طويل يبدأ



فرج تركي العامري

قميصه الملطخ بالدماء، كان ثقيلًا عليه،

إنها المرة الأولى التي يتعامل فيها أسعد مع الدماء، لم تأت من جرح عادي، بل جاءت

## كائنات ازبيني في رواية (للمفتاح وجوه عدة)

يدهشنا الكاتب (مهدي علي ازبيني) بروايته (للمفتاح وجوه عدة) الصادرة عن دار نينوى - دمشق ٢٠٢١. بنغم الحرف وتماسكه، فهو يمتلك خزيناً معرفياً باللغة، مكنه من انجاز أعمال سردية، امتازت بعمقها الثقافي والفلسفي والنفسي والتاريخي. يستنطق المفردات وينحتها بمهارة ليمنحها صوتاً وصورة تليق بالحدث؛ تكتيف واختصار وجمل سردية ذات نفس شعري، تجعل القارئ يستدل على اسمه منذ الأسطر الأولى؛ وهذا مؤثر جيد على نجاح الأديب في ايجاد اسلوب خاص يتميز به. مبهر حد التفاعل الضمني مع القارئ الذي ربما يتساءل: كيف لم أقرأ لهذا الكاتب من قبل؟



بوجهي، يسارع لاحتواء الموقف: (- نعم سيدي.. مفتاح المطي. يستدرك بلباقة لم أعهد لها فيه: - المطي هناك في العسكرية، هنا مثل ما تشوف..)

مفتاح «المطي» الذي أفرده له (ازبيني) فضلاً بذات العنوان في الصفحة «٩٠» شخصية ذات سلوك غير مرغوب فيه، ينزع كرامته من أجل مصلحته في أبسط موقف، يمشي فاتحاً قدميه مثل (شارلي شابلن) كي ينجح في اختبار فحص اللجان الطبية ويمنح صفة عسكري غير مسلح، يؤدي دوراً غير مقتنع به وحسب الحاجة لتنفيذ أمر عسكري وبطاعة عمياء، لقب بالمطي عندما تم نقله الى وحدة عسكرية جديدة وفي قاعة المنام صاح بأعلى صوته: (منو أخوي؟) وبعد تراشيق النظرات عليه من قبل الجنود وهم رقاد على أسرتهم بدأت الأصوات تتعالى (أنا أخوك.. أنا أخوك) ثم فاجأهم وبكل ثقة متسائلاً: (أنا مطي، انتم هم مطاية مثلي) ص ١٠٠.

كان مفتاح المطي يملك حافلة لنقل الركاب بين البصرة وبغداد ولديه علاقات عديدة مع أشخاص من العامة، بعضهم لديه مكانة في السمسرة لدى بعض الدوائر الحكومية وغيرها، ومنهم حميدة أم اللين؛ مرأب النهضة في بغداد وهذه لها علاقات كثيرة مع مفارز المرور والشرطة المحلية ومزوري الأوراق الثبوتية، سليمة أم القيمر؛ مرأب ساحة سعد في البصرة؛ بدرية أم السمك؛ مرأب العمارة؛ التي تتوزع علاقاتها مع المهريين عبر الأهوار.. وغيرها من شخصيات أسهمت بتقديم زمن الرحلة الذي أصبح شاهداً على دعم زمن حاضر في ذهن الكاتب، الذي تجاوز بالسفر عبر الزمن، لينقل للقارئ بكشفه الجمالي عمل سردي يوثق انعكاس التاريخ على واقع عاشه العراق قبل عام التغيير (٢٠٠٣) وبعده.

عن دور يساهم به للمساعدة في انقاذ الطفل الوحيد لرجل مروج بمولوده الأول والخوف من تفاقم المرض وتحوله الى عاهة مستديمة (أتفاجأ بتفاقم مرضه، العظم يهرز مندفعاً بالانسجة تحت الركبة، أمسك أعصابي، وأنا أرى أفرزات دهنية وأشم رائحة غير محببة تنم عن التهابات حادة) ص ٧٦.

لقد وقّق (ازبيني) في عمل الشخصيات وجعلها تسكن خيال المتلقي، وذلك برسمها واعطاء أسماء تميز طبيعتها عملها، وكذلك ابداعه في ايجاد صيغة مناسبة في الحوار واستخدام بعض المفردات باللهجة المحلية، انها علامات وظيبتها السماح للمتلقى بالتعرف عليها وتعميق العلاقة معها في تنمية العمل، بالاعتماد على ما يقدمه الحوار من صلة توفيقية للقارئ، الذي يستعين بمراجعياته الثقافية لتأكيد ذاتية الشخصيات وربطها مع ذاتيته، وهذه آلية تعد تفاعلاً منتجاً بين المؤلف، العمل، المتلقي، صحيح انها أشياء مصطنعة لكنها تدفعنا كقراء مجذبين الى الانخراط مع الشخصيات وتكوين خواص مشتركة معها. وهذا ما نجده واضحاً في سلسلة المفاتيح، بين المراسلات السرية التي اعتمدها في انجاز عملية هروب الأب مع ولده.

إن أول مفتاح في طريق الهروب هو مفتاح المطي، عندما صادف الأب في مرأب ساحة سعد وقال: (- شلونك سيدي؟) بقي الأب حينها متمسراً بمكانه يفكر مستذكراً هذه النبذة؛ (أسمعها بنبرة أحفظها جيداً لكن هذا الهدنام والأبهة أخرجنا استنتاجي. تقفز من لساني اللاهث: - منو؟ أتوقف عند لقب لا يليق بمقام الماثل

هذه الشخصية المحورية هي المعادل الموضوعي المهم، لأنها تحمل مؤشرات سردية واضحة والتي تتكشف لاحقا، كونها شخصية مرسومة بدقة، صحي وأديب، يوثق كل ما يراه، لديه قابلية على التحليل، يحمل في جعبته العشرات من القصص الأساوية اليومية لعامة الناس، يصور المشاهد التي يصادفها في طريقه، تخنقه العبرات لمناظر المعوزين، يعيش في بؤرة الأحداث، يساعد الأصدقاء، ييسر لهم من الواقع مقالات وحوارات تشعب مفكرته الصحفية لنقل معاناة الناس. اليوم جاء ليخبر الابن انه حضر مرات للوقوف على حالة أبيه، وذلك لإنهاء مشروع

ومبنى حكايتي رصين، ينسج رحلة التحدي لاستكشاف عالم مغلق للأب منذ اللحظة الأولى في التفكير بالهروب.

من خلال تفاعل الشخصيات ومدى حكم شعورها بالتوجس من السلطة، نلاحظ انها تتقاسم الأدوار من تلقاء نفسها، وكأن هناك اتفاقاً مسبقاً تم التخطيط له، هذه السلاسة بالسرد وخاصة الحوار، مَحَتْ القارئ شعوراً بالتعاطف، فوجد نفسه يدخل في حياة الشخصيات حتى وان كانت ورقية من الخيال، ينشغل بهم ويتحرك معهم، يتألم، يتحسر، وأحياناً يجيب عن سؤال وجه لأحدهم، الرغبة في التفكير تم تحريكها وبإجبار من قبل المؤلف، لأنه استطاع أن يثير العاطفة والاهتمام لدى القارئ، من خلال بث الروح في شخصياته وتعميق الحميمية فيها، ما أثار الحياة النفسية للقارئ، الذي وجد نفسه مقادراً الى الانخراط أكثر ضمن وتيرة الأحداث، يحل ويدقق ويتابع تطور الحكمة، وهذا يعد اعترافاً ضمناً من القارئ بإبداع المؤلف.

هنا نتساءل عن تطور تجربة الكاتب وكيف استطاع أن يمنح الثقة الى كائناته الورقية كي تتماسك مع القارئ المجهول، انها عملية ديناميكية دامة وبنشاط للفعل وردة الفعل بين الكاتب وشخصياته وقارنته، هذه هي الطاقة الكبرى للنجاح في تشكيل شخصية خيالية وفي الوقت نفسه ضمن بعد واقعي قابل للتصديق، من هذا البعد نجد القارئ وبدوافع عميقة يسعى للوصول الى النهاية وبسرعة، كأنه في مهمة وعليه انجازها، فيبحث له

### نبيل جميل

في الصفحة الأولى المعنونة (تدارج) يأخذنا (ازبيني) معه في رحلة البحث عن سر الحكاية، وبالأخص ما يتعلق بالشعور النفسي للشخصيات ومدى تفاعلها مع الحدث الرئيس في الرواية (ضابط في الجيش في فترة الحرب مع إيران ١٩٨٠ - ١٩٨٨)، يجازف بالهروب خارج العراق بأوراق ثبوتية مزورة لغرض علاج ابنه الوحيد من مرض في ركبته اليمنى. يصل بعد مغامرة الى النمسا يتم علاج الابن ثم الاستقرار.

بعد تغيير النظام عام (٢٠٠٣) يعود الأب ليعمل في إحدى المؤسسات الأمنية المهمة، ويمنح رتبة عسكرية (عقيد) أعلى من تلك التي كان يحملها في السابق (نقيب)، حسب رأيه جاء لتقديم خبرته في خدمة الوطن، لكنه يتعرض الى محاولة اغتيال ويصاب في رأسه، ينقل على إثرها الى مستشفى (الكندي) في ردهة الجملة العصبية ويبقى ميتاً سريريّاً إلى نهاية الرواية.. أما الابن فيستقر في «فيينا» يكمل تعليمه، يجد وظيفة جيدة وامرأة لتسقفه بجنون، لكنه يضطر للسفر الى العراق ما ان يسمح بخبر اصابة أبيه: (تعرض والدك لحادث موسف، وهو بحال حرج) ص ٧. لم يبق الابن سوى ثلاثة أيام ويعود الى «فيينا».

في فصل (أقفال ومفاتيح) نقرأ: (أحط في مطار بغداد وسط أجواء باهتة، واجراءات معقدة، مجاميع أمنية بسحنات متنافرة تبالغ في التفتيش بمساعدة الكلاب، همرات الأمريكان تتوزع الأنحاء المغبرة، أفرادهم يخاتلون بأسلحتهم المشرعة، وبزواتهم العسكرية) ص ٧. صورة مختصرة لبغداد بعد التغيير. بعدها تتوالى الفصول (المفاتيح) على شكل سلسلة في سياق متقن

الأب) وينهض بالشخصيتين الرئيسيتين (الأب والابن) ليتم نشر الرواية، وهذا ما خطط له (ازبيني) لينسج رايته بعالم رواي شيق، يتداخل فيه المكان والزمان والضمان، لتتشكل لدينا متاهة من الجمال السردية، تجعل القارئ يبذل جهداً في متابعة الأحداث، ويضن بأنه سيطر على مجريات الحكمة، لكنه يتفاجأ بالفصل الأخير الذي يوضح بأن (سيد المفاتيح) الذي لم يكن متوقفاً هو أول المفاتيح!

بعد هبوط طائيرة الابن في النمسا احتضنته زوجته (- ثلاثة أيام أحرقت ثلاثة عقود من عمرك) ص ١٦١. في سيارتها يرث هاتفة برسالة من رقم غريب (ما أروع الاستقبال.. هنيئاً لك بهذه المشاعر) يتساءل مع نفسه (- من يكون؟ وكيف توصل الى رقمي؟ بتكلمة رسالة أخرى يعلن عن فحواها: [أرجو لك حياة سعيدة مع أحبائك] تمنيت أن تقبل هديتي، لم أتوقع رفضك لها. (ينقطع الإرسال، يهرب بنظرات الفرع نحو زرقة العينين، يقفز على رنين رسائل متوالية، يجهر بها: لم تعرفني! أنا من سرت في إعادة أبيك الى الوظيفة. سعيت لتعيينه في دائرة لا مشاكل فيها؛ وهو اختار موقعه، حاولت نقله مراراً، لكنه أصرت على ملاحقة المتجاوزين. أنا المشرف على إعادة (متنسيبي) الأجهزة الأمنية. أنا المنسق العام بين العراق وقوات التحالف. أنا من سهل دخولك ومغادرتك العراق. أنا من التقى بك عند أبيك أمس. أنا من ابتهج برؤيتك كثيراً. أنا.. اللواء مفتاح) ص ١٦٣.

بهدة الخاتمة أستطيع القول إن هذه الرواية تمثل واقعا الحاضر الآتي، وتحديداً عن بعض مستمتي المناصب السيادية بالدولة. انها صرخة وليست رواية، أراد من خلالها الروائي أن يبين لنا وبصورة موجزة، مصير من يريد أن يخدم الوطن بجد. وهدف من يختار التركيز على مصالحه الشخصية، وذلك بالتركيز وبذكاء على الدوافع العميقة للشخصية وبعدها الدلافي في العمل.

الرواية التي نشر منها أربعة أجزاء في الصحيفة وبقي أربعة أجزاء محفوظة في الحاسوب، وقد وعده والده بسردها صوتياً في جهاز تسجيل صغير. (بقي جزء آخر أسماه أبوك «مفتاح الغاية») ص ٥٢. (- هل تروي لي «ليل الغاية» تذكر دقائقها وأنت طفل حينها؟ أردت عليه بنظرة استنكار، ينفلت كفه؛ يبادرني بمصافحة حميمة كأنه عنز على كنز مفقود: - الجهاز بحوزتك.) ص ٥٢.

نستكشف من هذا الحوار ان (معز) يتحدث عن كتابة رواية تمثل مغامرة رحلة الأب عبر محطات ترمز الى أقصى درجات القسوة، ممكن أن يصادفها انسان في حياته، انه الدافع الحقيقي لـ (معز) كي يعكس التاريخ على حياة رجل شجاع ظل يقاوم ولم ينكسر الى أن وجد حلاً لعلاج ابنه، وهو الهرب الى خارج العراق. لكن المصادفة تلعب دورها (- ضاعت الأجزاء الأربعة الأخرى، أتلف فيروس (حضان طرودة) كل الملفات المحفوظة في ذاكرة الحاسوب.

- كيف تنجز الرواية وجزء كبير مفقود منها؟

يغمرنني بنظرة مبهمة، يحملها رسالة استفهام:

كيف أسطر الخطاب وصاحبه نسي الكلام وهو على حافة الحياة، لن أتمكن من إعادة كتابتها من الذاكرة، سأنتشر محتوى التسجيل الأخير على حلقتي، أنتظر معجزة: إن نطق فهذا أمل الجميع لأنه مفتاحي لكشف مفاتيح الرواية، وإذا بقي صامتاً؛ سأتركها فراغاً في المتون، يملؤه المتلقي على وفق رؤيته وذائقته، فهي كتلة لغوية غطت زمن الما بين: جحيم العراق وجنة النمسا، ماذا سيكون مستواها؟ بالتأكيد بين - بين أو أقرب الى الجحيم، قد يستحسن بعض المتلقين هذا الفراغ، يعدونه تجريباً في تقنيات السرد) ص ٥٨.

هذا المقطع هو المفتاح الأهم في ربط وتكوين الحكاية، والفضل يعود لشخصية (معز) الذي سيندمج مع الراوي



## تجربتي مع أكل 7 تمرات على الريق: عادة بسيطة بتأثير كبير

## الحقيقة - متابعة

يُعد التمر من الأطعمة الطبيعية الغنية بالعناصر الغذائية التي جعلت منه جزءاً أساسياً في العديد من الأنظمة الغذائية التقليدية. ومع تزايد الاهتمام بالعدادات الصحية، برزت عادة تناول التمر على الريق كخيار بسيط يمنح الجسم دفعة من الطاقة والعناصر المفيدة منذ بداية اليوم.

فالتمر يحتوي على مزيج متوازن من السكريات الطبيعية، الألياف، الفيتامينات والمعادن، مما يجعله خياراً مناسباً لبدء اليوم بنشاط وحيوية. كما يعتقد أن تناوله صباحاً يساعد على تحسين عملية الهضم وتعزيز الشعور بالشبع، إلى جانب دوره في دعم الصحة العامة.

في هذا المقال، نسلط الضوء على أبرز فوائد تناول التمر على الريق، وكيف يمكن لهذه العادة البسيطة أن تحدث فرقاً ملحوظاً في نمط الحياة اليومي، بالإضافة إلى التعرف على تجربة روان مع تناول 7 تمرات منه على الريق، الأمر الذي شعرها بتحسّن كبير وطاقة ونشاط خلال اليوم.

لطالما سمعت عن فوائد تناول التمر على الريق، خاصة وصية أكل سبع تمرات صباحاً، ففكرت أن أخوض هذه التجربة بنفسى لمدة أسبوعين لأرى تأثيرها على صحتي ونشاطي اليومي. تعزّرت روان (27 عاماً) في حديثها عن تجربتها مع أكل 7 تمرات على الريق.

تضيف قائلة: "في الأيام الأولى، كان الأمر بسيطاً وسهل التطبيق. كنت أتناول 7 تمرات فور استيقاظي مع كوب من الماء. لاحظت أن طعم التمر اللذيذ يمنحني شعوراً سريعاً بالطاقة، دون الحاجة إلى القهوة التي اعتدت عليها يومياً.

بعد عدة أيام، بدأت ألاحظ تحسّناً في

مستوى النشاط خلال الصباح. لم أعد أشعر بالخمول المعتاد، بل أصبحت أكثر تركيزاً وقادرة على إنجاز مهامى. كما لاحظت أن إحساسى بالجوع تأخر، مما ساعدنى على تقليل الوجبات الخفيفة غير الصحية".

أما من ناحية الهضم فتقول روان "شعرت براحة أكبر وانتظام ملحوظ، وهو أمر أرجعه إلى احتواء التمر على الألياف الطبيعية. كذلك لاحظت تحسّناً بسيطاً في نضارة بشرتى، ربما بسبب الفيتامينات والمعادن الموجودة في التمر. ومع ذلك، من المهم الاعتدال؛ فالتمر يحتوي على نسبة جيدة من

السكريات الطبيعية، لذا يجب مراعاة الكمية خاصة لمن يتبعون حمية غذائية أو يعانون من مشاكل في السكر".

خلاصة تجربتها تؤكد روان "كانت تجربة إيجابية بشكل عام. تناول 7 تمرات على الريق عادة سهلة وبسيطة،

وقد تكون مفيدة لمن يبحث عن مصدر طبيعي للطاقة وتحسين الهضم. لكن كأي عادة غذائية، من الأفضل مراعاة التوازن واحتياجات الجسم الفردية. إذا كنت تفكرين في تجربة هذه العادة، جرّبيها لفترة قصيرة وراقبي تأثيرها على جسمك، فقد تختلف النتائج من شخص لآخر".

التقليل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة

التمر غنى بالألياف ومضادات الأكسدة، وقد يساعد على الهضم ويقلل من خطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة. على الرغم من احتوائه على العديد من العناصر الغذائية المفيدة، إلا أنه غنى بالسكريات الحرارية، لذا ينصح بتناوله باعتدال حسيماً نشر في موقع Healthline الطبي المتخصص.

يمكنك تناول التمر كوجبة خفيفة، أو استخدامه كبديل للسكر، أو إضافته إلى ألواح الطاقة، أو كرات

التمر هو ثمرة شجرة النخيل، التي تزرع في العديد من المناطق الاستوائية حول العالم. يمكنك معرفة ما إذا كان التمر مجففاً من خلال مظهره، فالقشرة المجعدة تُشير إلى أنه مجفف، بينما تشير القشرة الملساء إلى أنه طازج.

يختلف حجم التمر الطازج باختلاف الصنف، ويتراوح لونه بين الأحمر الفاتح والأصفر الفاتح. ومن الأصناف الشائعة المستهلكة تمر الجدول.

التمر مغذٍ: يوفر التمر مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية. ولأنه مجفف، فهو يحتوي على سعرات حرارية أكثر لكل غرام من الفاكهة الطازجة. ومع ذلك، فإن أحجام الحصص القياسية أصغر، لذا فإن حصة التمر تعادل في سعراتها الحرارية حصة الفاكهة الأخرى.

على الرغم من سعراته الحرارية، يحتوي التمر على بعض الفيتامينات والمعادن المهمة، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الألياف.

تحتوي حصة 40 غراماً (1.4 أونصة) من التمر على: السعرات الحرارية: 113 . الكربوهيدرات: 30 غراماً . الألياف: 3.2 غرام. البروتين: 0.98 غرام. البوتاسيوم: 262 ملليغراماً، أو 6% من القيمة اليومية الموصى بها. المغنيسيوم: 17.2 ملليغراماً، أو 4% من القيمة اليومية الموصى بها. النحاس: 0.08 ملليغراماً، أو 9% من القيمة اليومية الموصى بها. الحديد: 0.4 ملليغراماً، أو 2% من القيمة اليومية الموصى بها. فيتامين B6: حوالي 0.07 ملليغراماً، أو 4% من القيمة اليومية الموصى بها.

يعتبر إضافة التمر إلى نظامك الغذائي طريقة رائعة لزيادة استهلاكك للألياف. تُفيد الألياف صحة جهازك الهضمي من خلال الوقاية من الإمساك وتعزيز حركة الأمعاء المنتظمة.

غني بمضادات الأكسدة: يوفر التمر أنواعاً مختلفة من مضادات الأكسدة التي تُقدم فوائد صحية عديدة، بما في ذلك تقليل خطر الإصابة ببعض

الأمراض. تحمي مضادات الأكسدة خلايا الجسم من الجذور الحرة، وهي جزيئات غير مستقرة قد تُسبب تفاعلات ضارة في الجسم وتؤدي إلى الأمراض.

من المفيد التعرف إلى دليلك للاستفادة من فوائد التمر الغذائية وفق طبيبة تغذية.

أقوى مضادات الأكسدة الموجودة في التمر

الفلافونويدات: تشير الدراسات إلى أن الفلافونويدات قد تساعد في تقليل خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني، أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان.

الكاروتينات: تعزّز الكاروتينات صحة القلب، وقد تقلل أيضاً من خطر الإصابة ببعض اضطرابات العين، مثل التنكس البقعي. الأحماض الفينولية: تُعرف الأحماض الفينولية بخصائصها المضادة للالتهابات، وقد تساعد في خفض خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب. إنه مُحلي طبيعي: يُعد التمر مصدرًا للفركتوز، وهو نوع من السكر الطبيعي الموجود في الفاكهة. لهذا السبب، يتميز التمر بحلاوته الشديدة ونكهته الخفيفة الشبيهة بالكراميل. يمكن استخدامه كبديل ممتاز للسكر الأبيض في الوصفات، لأنه يوفر العناصر الغذائية والألياف ومضادات الأكسدة بالإضافة إلى الصلابة. أفضل طريقة لاستبدال السكر الأبيض بالتمر هي تحضير معجون التمر بمزج التمر مع الماء. يمكن استبدال السكر بمعجون التمر بنسبة 1:1. على سبيل المثال، إذا كانت الوصفة تتطلب كوباً واحداً من السكر، يمكن استبداله بكوب واحد من معجون التمر. يُرجى الانتباه إلى أن هذه العملية قد تُغيّر طعم المنتج النهائي وقوامه ومظهره ومحتواه من الرطوبة.



## SUDOKU

## كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

## عادي

8	4	5	6	7	8	9		

## متقدم

4		7		2				
6	3	2	4	7	8			
			8	6	1			
		7			3			
2								4
		5			9			
			7	5	9			
7	1	4	3	8	5			
9			1					

## الكلمات المتقاطعة

## أفقياً:

- آخر كتب أفلاطون - بحر.
- من أخوات كان - استهزل.
- سويلاً - وضعت خلصة - ازدحم.
- إحراق - نحن (بالإنجليزية) - هربا.
- مدينة إيرانية - حُزن - للتعريف.
- كذب ورياء - ندر - من الحبوب.
- ذكي جداً - فزح.
- أغنية للمطرب محمد عبده.
- واحد (بالإنجليزية) - منازل.
- سجناء - شقيق - بيت صغير.
- أزاة (معكوسة) - سفن.
- طائفة دينية هندوسية - يوضع في القهوة.

## عمودياً:

- من أسماء الله الحسنى - سُنن.
- أحضر - قاعدة (معكوسة).
- أغنية للمجدد الرومي - غزال.
- سنة - يعيش.
- مياه منحدره من علو - ميزان.
- احترم - والدي.
- أغني - لا يباح به - من الفاكهة.

## أفقياً:

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- خط دفاع أقاتمه ألمانيا على حدودها الغربية 1937.
- شربت - إلهام.
- يزد - أبغض.
- أغنية للمطرب كارم محمود - من الأشجار.
- نبي أرسله الله إلى قوم ثمود - حياء.

## حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

التعبير عن أفكارك بأسلوب راق يترك انطباعاً متميزاً عنك، ما يدفع المسؤولين إلى الاعتماد عليك واسناد مهماتك لاحقاً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

تقوم الآن بعمل ستكون له انعكاسات إيجابية تساعد في تطوير العلاقة مع الشريك والسير قدماً نحو الأفضل خلال الفترة المقبلة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

تشرف لاحقاً على مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك التواصل وسهرتك وحرصك على كل خطوة تقوم بها، فتحصد إعجاب المسؤولين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

تجنّب التوتر ولا تتسرع لأن عامل الثقة مفقود بينك وبين الشريك في هذه الفترة، وهناك من يحاول أن يقطع حبل الود بينكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

كثرة المزاح والحديث تترك تأثيرات سلبية إذا تخطت الحدود، لذلك عليك أن تنتبه إلى نفسك وتكون أكثر جدية في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

حاول ألا تتحدث علناً عن مخططاتك ومشاريك المستقبلية حتى لا تتعرض لعراقيل يديرها البعض لك حتى لا تصل إلى الهدف.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

قد تتحرز من ضغوط الحياة، إن استلعت ان تحصل على وظيفة في مجال تحبه وتبذل فيه، أول ما عليك أن تقوم به الآن هو أن تبحث عن عمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

لن يتوقف من حولك عن انتقاداتك لذلك لا تنتبه لما يحكي من حوكك، وامن في عمك محالاً حصد نتائج أفضل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

يوم رائع تقضيه مع الأصدقاء بعد فترة من اليأس عشتها بسبب بعض التصرفات الصبيانية التي صدرت من زميل في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

كلما كنت صريحاً ومخلصاً كنت راضياً عن نفسك وعن أدائك، في المستقبل القريب ستبتين لك أهمية هذه السلوكيات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسك قبل فترة، لكنك نسيتهما بمرور الزمن. تذكر أن هناك اشخاصاً ينتظرونك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

يفكر الشريك يوماً فيك، وتراه يوماً يحاول دعمك ومساعدتك، لذلك لا تقدر ذلك، حاول أن تعبر له عن مشاعرك كل مرة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

## حل الأيسر

1	6	2	7	4	9	5	8	3
7	3	5	8	1	2	9	6	4
8	9	4	3	5	6	7	2	1
2	4	6	9	3	5	1	7	8
9	1	8	2	6	7	4	3	5
3	5	7	4	8	1	2	9	6
4	7	1	6	9	3	8	5	2
6	8	9	5	2	4	3	1	7
5	2	3	1	7	8	6	4	9

## متقدم

4	8	3	2	1	1	9	7	6
5	6	7	3	9	9	4	2	1
2	9	1	6	7	7	3	8	5
9	4	8	1	6	6	7	5	3
3	5	6	7	8	8	2	1	4
1	7	2	5	4	4	8	6	9
6	3	9	8	2	2	5	4	7
8	1	4	9	5	5	6	3	2
7	2	5	4	3	3	1	9	8

## عمودياً:

- جدة - باشرنا.
- ناس - دوافع.
- حسن مصطفى - رد.
- تفسير - بر.
- أيل - دليل - ريق.
- نريح - دؤن - أز.
- أح - ور.
- عائلة - زاوية.
- خليط - نمكت.
- ري - شاق - تاتي.
- يلعب - بيارق.
- بنابة - وا.

## أفقياً:

- جرح تاني - خيير.
- سفير - عليل.
- نسب - أي - عب.
- نمر - حائط - بن.
- باص - حل.
- اسطبل - أبي.
- فريد - نقيه.
- ردى - لوازم.
- نو - أكثر.
- حر - وثاق.
- فر - ياوي.
- بغد - أمينة رزق.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	خ	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي
ل	ع	ل	ي	ر	ف	ي	ر	ف	ي	ر	ف
ة	ن	س	ل	ب	ا	ي	ر	ف	ي	ر	ف
ب	ن	م	ر	ح	ا	ع	ط	ب	ن	م	ر
ب	ا	ص	د	د	ح	ل	ش	ا	ب	ن	م
ا	س	ط	ب	ل	ة	ة	ا	ب	ن	م	ر
ش	ف	ر	ي	د	ن	ق	ي	ة	ر	ف	ي
ر	د	ي	ل	و	ا	ز	م	ا	ب	ن	م
ن	و	ن	ن	ا	ك	ت	ر	ث	ا	ب	ن
ا	ا	ح	ر	ر	و	ث	ا	ق	و	ا	ب
ف	ر	ي	ا	و	ي	ت	ا	ق	و	ا	ب
ب	ع	د	ق	ز	ر	ة	ن	ي	ا	ب	ن

## التشكيلية نغم صالح: المرأة رمز لذاتي الإنسانية وبطلة رئيسة في أعمالها

حوار - محسن إبراهيم

تصميمًا وكرافيكًا، لغة صامتة عالمية تصل للوجدان دون ترجمة. \* شاركت في مجموعة من المعارض الجماعية والفردية، ما الإحساس الذي ينتابك وأنت تراقبين تذوق الجمهور للوحات؟ - المشاركة في المعارض الفنية من أجمل التجارب للفنان، وهي فرصة رائعة للقاء مع جمهوره المحب والمهتم بالفن وما تقدمه من تجارب مختلفة. على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت عالمًا موازيًا لعرض صور الأعمال وتفاعل الجمهور معها، لكن يبقى العرض المباشر شيئًا ضروريًا، ليس للفنان فحسب بل للمتلقي أيضًا، الذي تتسنى له مشاهدة الخامة واللون والتقنيات بشكل أوضح وأجمل، ويتيح للفنان الاستماع لردود الفعل، وكيف يجري استقبال أعماله، المعرض يكشف عن ذات الفنان، وهو محطة نمو وتواصل، وخطوة في طريق المنجزات القادمة.

تظهر الاشتياق لشيء أحبه، إضافة إلى مواضيع الأمومة والفرح والصدقة، فضلًا عن أعمال وثقت فيها أحداثًا بغدادية، مثل لوحة (النهر) و(المقام) و(جلسة نسائية) و(حورية نهر) و(ملكة ملح). كل هذه المشاهد أثرت بي، وظهرت بشكل واضح في لوحاتي. \* ما المساحة التي تشغلها المرأة في أعمالك الفنية؟ - تظهر المرأة بشكل محوري في أغلب لوحاتي، هي البطلة الرئيسية كحالة روحية، لا جسدية، المرأة رمز لذاتي الشخصية والاجتماعية في لوحاتي؟ - سؤال دقيق ومهم جدًا، لأن توثيق القضايا الشخصية والاجتماعية في الفن، أحد أعمدة التعبير التشكيلي، ونحن جزء من الحدث، في وطني الحبيب مرنا بتجارب عديدة، رسمت (هروب السبيبة) أيام إرهاب (داعش)، والأطفال الذين تشردوا من جراء تلك الأحداث الأليمة، وأنجزت لوحتي (حمائم وطن) و(يتيمة حرب)، وهناك مواضيع شخصية أخرى



كيف انشغل خيالي بصورة بنت الدافئة، القريبة لطبيعة بغداد. \* ما السبب في حرك حس الفنان في الداخل لتبديع عبر الفرشاة والألوان؟ - التأمل في كل شيء حولنا، مناظر طبيعية، جماد، وأن تكون نظرتنا عميقة ومتفحصة للوصول للجوهر، لذلك كل ما يصادفني في الحياة ممكن أن يكون محفزًا لتنفيذ عمل ولوحة، قد تكون زهورًا حمراء تثبت على حافة رصيف هي ما تجعلني أصل مرحلة الهوس بالتفكير في تفاصيلها وجمالها الطبيعي، ولا ينتهي ذلك إلا برسمها، أو ربما صورًا وقصصًا معينة، حينما كانت جدتي تسرر لي تفاصيل قصة قديمة، وأنا طفلة، أتذكر حتى الآن

بفرض تواجدهما في اللوحة، الوجه بالنسبة لي وسيلة تعبير إنساني، وهوية ممكن من خلالها نقل ثقافة شعب أو قضيته، مثلًا، الوشم العراقي مميز في وجوه النساء قديمًا، ومازالت جداتنا يحملن تلك الإشارات الشذرية فوق الحنك أو مع الحاجب، إذا الوجه لغة عالمية لا تحتاج إلى ترجمة، مهما كانت خلفية المشاهد أو لغته فإنه سيتمكن من قراءة وفهم تلك الوجوه والرموز، باعتبارها أدوات بصرية عالمية. \* إلى أي المدارس التشكيلية تنتمين؟ أم أنك تتفردين بلوحتك بعيدًا عن الانتماءات؟ - يمكن تمييز أسلوب بي بشكل فني، فهو مزيج بين الواقعية والتعبير الداخلي العميق والرمزية، يمكن القول إنني لا أنتمي إلى مدرسة فنية كلاسيكية واحدة، كالواقعية أو السريالية، بشكل صارم، لكنني أمزج ما بين التعبيرية الواقعية الرمزية، واستخدم الشكل واللون والرموز لنقل مشاعر وأفكار غير مباشرة بالألوان

في تعابير بسيطة وسحرية، تختزل الفنانة التشكيلية نغم صالح حكايات الغرام البغدادي على قماش لوحاتها. ومن خلال إيقاع الألوان، تهيم في خيال أعمالها الفنية المتوجة بفلسفة الجمال، وتعدّ الوجوه والعيون نافذتها للروح، عبرهما تبوح بمكنوناتها وترسل شفراتها إلى المتلقي. (صالح) التي تصف نفسها بـ (حفيدة مبدع بوابة عشائر ومخترع الرقم الطينية)، درست التشكيل والخزف وأقامت معارض فردية وجماعية عديدة. ومن أجل تسليط الضوء على منجزها الإبداعي، كان معها هذا الحوار: \* من خلال متابعتنا لأعمالك، نرى أنّ الوجه لا يخلو من لوحاتك، فما السر في ذلك؟ - الوجه والعيون نافذتا الروح، لهما أبعاد إنسانية ورمزية عميقة، حينما يصادفني وجه وملامح تحمل تعابير ومزاجًا معينين، أحبهما، ويبدآن

## اتحاد الأدباء يحتفي

### بتجربة الشاعر حميد قاسم

الحقيقة - خاص

الموافق الثالث عشر من شهر آيار الجاري، سيديرها الشاعر منذر عبد الحر أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد، ويشارك فيها نخبة من النقاد الذين سيتحدثون عن تجربة الشاعر المحترف به.

يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة احتفاء بتجربة الشاعر حميد قاسم، الجلسة التي ستقام في قاعة الجواهري بمبنى الاتحاد يوم الأربعاء



## سلمى أبو ضيف تحدث

### عن تفاصيل تحضيراتها

### لفيلمها الأخير

الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة سلمى أبو ضيف ضيفة على برنامج "العربي"، حيث تحدثت عن كواليس فيلمها الجديد "إنما"، وأسباب تعلمها الرقص من أجل العمل. وقالت سلمى: "كان في الفيلم رقصتين الباتشاتا وأنا وأحمد داود وأخذنا دروس في الرقص مع ندى أيوب وصلاح". وأضافت: "أنا كنت أول مرة أخذ دروس رقص للباتشاتا وسالسا، كنت بقى داخله في مود ويطلع في مود ثاني خالص". وأوضحت سلمى أبو ضيف عن الشخصية التي تقدمها ضمن أحداث الفيلم: "هي شخصية حاملة جدًا ولما تشوفها من برا تقول إزاي في شخص جرد كده، بكتشف أن في حاجات كانت بتوجعها ومضايقها بس هي مبتبتش دا ولحظات ضعفها مش بتبان، أنا أتمنى يكون عندي صديق زي سيريا". فيلم "إنما" هو بطولة الفنانين: أحمد داود، وسلمى أبو ضيف، وحمزة دياب، وجيسيكا حسام الدين، مع ظهور خاص لبسنت شوقي، ومن إخراج محمد صادق.



## انطلاق الدورة الـ 79 من مهرجان كان السينمائي: هاجس السياسة وفن السينما

الحقيقة - متابعة

وانكسار الأحلام. يحضر البعد الهوياتي بقوة في فيلم "La Bola Negra"، الذي يعالج عبر ثلاثة أزمنة سؤال المثلية والاختلاف، بينما يعيد أصغر فرهادي بناء فضاء باريسي متعدد الشخصيات واللغات، في عمل يرسخ حضور اللغة الفرنسية داخل المسابقة من خلال أسماء كبيرة في السينما الأوروبية والعالمية. كما يلفت الحضور النسائي في المسابقة، مع خمس مخرجات من بينهن أسماء فرنسية شابة تخوض المنافسة للمرة الأولى على السعفة الذهبية، ما يعكس تحولات في بيئة الصناعة السينمائية نفسها. وبين عودة مخرجين حائزين على الجائزة الكبرى وظهور أصوات جديدة، يبدو أن كان هذا العام يعيد صياغة علاقته بالتاريخ بوصفه مادة حية للسينما، لا مجرد خلفية سردية، بل سؤالاً مفتوحاً حول معنى الإنسان في زمن مضطرب.



حيث يعود لازلو نيميش إلى تجربة المقاومة الفرنسية، بينما يستعيد إيمانويل مارز زمن حكومة فيشي من خلال سيرة كاتب مازوم. أما لوكاس دونت فيستحضر أجواء الحرب العالمية الأولى في معالجة إنسانية مشحونة بالخذلان. وفي اتجاه آخر، يقدم بافل بافلوكوفسكي قراءة لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في حين يذهب إيرا ساكس إلى نيويورك الثمانينيات، حيث يواجه الوسط الفني أزمة الإيدز

وأن عرض الأفلام يشكل فعلاً دفاعياً عن قيم الإنسانية في مواجهة الانتقام والعنف. هذا التوجه يعكس بوضوح على اختيارات المسابقة الرسمية، التي تضم 21 فيلماً تتناول، بشكل مباشر أو غير مباشر، لحظات مفصلية من التاريخ الحديث، من الحربين العالميتين إلى الحرب الباردة، وصولاً إلى تحولات الثمانينيات وأزمات الهوية المعاصرة. تتوزع الأفلام المشاركة على خرائط زمنية وجغرافية متعددة،

تأتي الدورة التاسعة والسبعون من مهرجان كان السينمائي، المزمع انعقادها بين 12 و23 مايو، محملة بثقل التاريخ وذاكرة السينما العالمية، في دورة تبدو أقرب إلى تأمل واسع في علاقة الفن بالتحولات السياسية والإنسانية. وقد كشف تيري فريمو، المندوب العام للمهرجان، وإيريس نوبلوك، رئيسة المهرجان، عن ملامح الاختيارات الرسمية في مؤتمر صحفي اتسم بإحالات واضحة إلى الجذور التاريخية للظاهرة، ولا سيما لحظة تأسيسها عام 1939 التي لم تكتمل بفعل اندلاع الحرب العالمية الثانية. تضع نوبلوك المهرجان في سياق عالمي مضطرب، مؤكدة أن جمع السينمائيين من مختلف أنحاء العالم ليس ترفاً ثقافياً بل ضرورة وجودية،

## مروة عبد المنعم

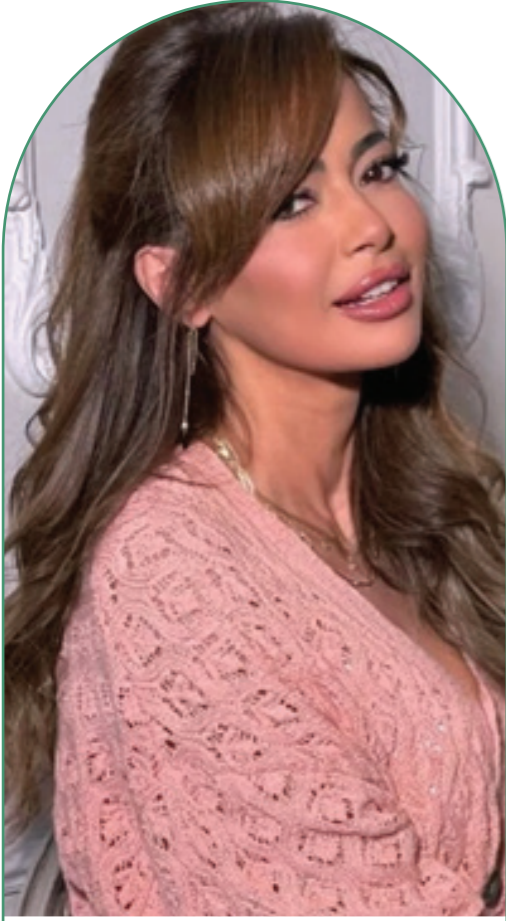
### التي المستشفى بعد تعرضها لعضة أسد

الحقيقة - متابعة

مع الحيوانات المفترسة، لذا استضافت إحدى مديرات الأسود التي اصطحبت معها أسداً صغيراً إلى الاستوديو. كما أضافت في تصريحات صحافية، أنه أثناء ملاعبتها الأسد قبل التصوير، هاجمها وتسبب في إصابة بذراعها وكنتفها. وعلى الفور، انتقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج، وتلقّت الحقن المخصصة لفيروس السعار تجنباً لأي ضرر متوقعة، فيما أشارت إلى أن الأطباء طمأنوها بأن الإصابة ليست خطيرة، لكن كان لا بد من عمل الإجراءات اللازمة للحصول على العلاج، مؤكدة أنها غادرت المستشفى، وهي متواجدة حالياً في منزلها وبحالة صحية جيدة، موجهة الشكر لكل من حرص على الأطمئنان عليها بعد انتشار خبر إصابتها.

كشفت الفنانة مروة عبد المنعم، تفاصيل تعرضها لإصابة في الكتف بسبب عضة من شبل أسد، خلال تصوير برنامج جديد على إحدى القنوات التلفزيونية. وقالت مروة إن محور حلقتها كان عن كيفية التعامل

مع الحيوانات المفترسة، لذا استضافت إحدى مديرات الأسود التي اصطحبت معها أسداً صغيراً إلى الاستوديو. كما أضافت في تصريحات صحافية، أنه أثناء ملاعبتها الأسد قبل التصوير، هاجمها وتسبب في إصابة بذراعها وكنتفها. وعلى الفور، انتقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج، وتلقّت الحقن المخصصة لفيروس السعار تجنباً لأي ضرر متوقعة، فيما أشارت إلى أن الأطباء طمأنوها بأن الإصابة ليست خطيرة، لكن كان لا بد من عمل الإجراءات اللازمة للحصول على العلاج، مؤكدة أنها غادرت المستشفى، وهي متواجدة حالياً في منزلها وبحالة صحية جيدة، موجهة الشكر لكل من حرص على الأطمئنان عليها بعد انتشار خبر إصابتها.



## داليا مصطفى تتحدث عن خوضها تجربة الكوميديا للمرة الأولى

الحقيقة - وكالات

بعد أزمة طلاقها، كشفت الفنانة داليا مصطفى، كواليس تعاونها الأول مع الفنان محمد هنيدي، في فيلم كوميدي، إضافة إلى حديثها عن تجربة انضمامها للجنة تحكيم مهرجان غنابة، وخاصة الأفلام القصيرة، كما تحدثت عن المخرج الراحل يوسف شاهين في مؤيته. قالت داليا مصطفى في لقاءها مع الإعلامية شيرين سليمان، برنامج سبوت لايت، المذاع على قناة صدى البلد، على هامش مشاركتها في مهرجان "غنابة" بالجزائر: "سعيدة جداً بتواجدي في مهرجان غنابة وبحب الأفلام القصيرة جداً فهي بسيطة وموجهة". وتحدثت داليا عن المخرج العالمي يوسف شاهين، تزامناً مع الاحتفال بمؤيته، وقالت: "الأستاذ العظيم يوسف شاهين وجهة مثرفة للمصريين والفنانين المصريين، وهناك صور نادرة وفخورين به". وكشفت داليا أحدث أعمالها الفترة المقبلة، قائلة: "تعاقدت على فيلم كوميدي مع الفنان محمد هنيدي، والأستاذ العظيم يوسف معاطي، وأركز على نفسي وشغلي وسعيدة بشغلي في رمضان 2026 وحاسة ربنا بيكرمني ويعوضني".

